يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٨ تشرين اول ١٩٨٤ الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٥ هـ * العدد ٤١/١٣٥ * ٦ صفحات * الثمن: ١٥ شيكل

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 115 שקל

Vol. 135/41 - 18.10.1984 - Price: 115 Shekel

على ضوء مباحثات الرئيس السوري في موسكو

الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه للشعوب العربية في التصدي للعدوان الامريكي - الاسرائيلي

*** الجانبان السوفييتي والسوري يدعوان الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط * ادانة محاولات تمرير الصفقات الانفرادية * الصحافة السوفييتية: ستكون لهذه الزيارة انعكاساتها وآثارها الايجابية على مجمل تطور الصراع العربي - الاسرائيلي * صحيفة يابانية: الجانبان أكدا الاهمية الرئيسية للقضية الفلسطينية في التسوية العادلة في الشرق الاوسط ***

● موسكو - الوكالات - أكد القائد السوفييتي قسطنطين تشرنينكو أن الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم المساعدة المتعددة الجوانب الى سوريا والشعوب العربية الاخرى في نضالها من اجل السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط - جاء ذلك في جلسة المباحثات، التي عقدت، أمس الاول (الثلاثاء) في الكرملين، بين القادة السوفييت وبين الوفد السوري برئاسة الرئيس حافظ الاسد، الذي يزور الاتحاد السوفييتي زيارة عمل ودية.

وأكد الجانبان، السوفييتي والسوري، مجدداً، ضرورة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. واشار الى ان الولايات المتحدة واسرائيل هما اللتان تضعان العراقيل على طريق السلام الحقيقي في الشرق الاوسط وتحاولان، بوقاحة، ان تفرضا على الشعوب العربية الصفقات الانفرادية التي تخالف مصالحها.

وجرى في خلال المباحثات استعراض المخططات الامريكية لبسط الهيمنة على الشرق الاوسط ودعم عدوان اسرائيل على الاقطار العربية وعلى حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

واشار الطرفان، لدى استعراض الوضع الدولي، الى ان الخط الذي تمارسه الادارة الامريكية في المضمار الدولي معاد لمصالح الشعوب ويدفع البشرية نحو الكارثة النووية. ودعا الرئيسان كل الدول المحبة للسلام الى بذل المزيد من الجهود من اجل وقف سباق التسلح ومنع نشوب حرب نووية ومن اجل توطيد السلام العالمي.

واشاد الطرفان بتطور العلاقات المتعددة الجوانب، القائمة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا، على اساس معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين. كما جرى بحث المواضيع المتعلقة بالتطور اللاحق لهذه العلاقات في جميع المجالات.

وتناولت وسائل الاعلام السوفييتية نبأ زيارة الرئيس السوري وابرزته في مقدمة تعليقاتها وتحليلاتها، مؤكدة ان هذه الزيارة ستكون لها انعكاساتها وآثارها الايجابية على مجمل تطور الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وأكدت صحيفة «الثورة» السورية ان نداء الاتحاد السوفييتي الى عقد مؤتمر دولي بشأن التسوية الشاملة في الشرق الاوسط شغل احد الاماكن الرئيسية في المباحثات.

وذكرت صحيفة «نيخون كلدي» اليابانية انه جرت الاشارة، في المباحثات، الى الاهمية الرئيسية للقضية الفلسطينية في التسوية العادلة في الشرق الاوسط.

واشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان الاتحاد السوفييتي أكد سعيه للمساعدة على وحدة الشعوب العربية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي.

«وفد متمولين» من الضفة الى أمريكا!

أي خير تنتظره «القرايا» من «حسابات السرايا»؟ كان العرب في اسرائيل قد جربوا هذه «الوعود»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أذاع «صوت إسرائيل»، أمس، خبراً عن قيام «وفد من المتمولين» من الضفة المحتلة (وربما من غزة المحتلة) بالسفر الى الولايات المتحدة الأمريكية للاجتماع - بإذن من سلطات الاحتلال الإسرائيلي - مع «أوساط متمولة» أمريكية، حكومية «وغير حكومية»، لترتيب جلب «مساعدات أمريكية» الى المناطق المحتلة من أجل «تحسين مستوى الحياة» هناك كما طلب ذلك شولتس من بيرس قبلى بيرس الطلب!

كذلك أذاع الراديو أن الاحتلال الإسرائيلي انتقى أعضاء «الوفد»، شخصاً، شخصاً، وأنه رفض السماح لرئيس بلدية الخليل بالوكالة، (الذي اقالته سلطات الاحتلال)، مصطفى عبد النبي النتشه، من الإنضمام الى هذا الوفد. واعترف المذيع، في هذه المناسبة، بأن الدبلوماسيين الأمريكيين، وغيرهم من «الغربيين»، يسرحون ويمرحون في أنحاء الضفة الغربية منذ عدة سنوات في «مساعيهم الحميدة» من أجل «تحسين مستوى الحياة»..

ومع ذلك انطلت هذه الحيلة المكشوفة على بعض الثوريين فأخذوا يكتبون ويصرحون بأنهم سيكتفون بالزيت والزعتر ولن يبيعوا الحقوق القومية مقابل أي «تحسين مادي»..

إننا «نطمئنهم» بأن جماهير الشعب الفلسطيني، في المناطق المحتلة، لن تضطر الى «الاختيار» بين «التحسين المادي» والحقوق القومية. فقد جابهنا هذه الكذبة الإسرائيلية -

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

كفر ياسيف تستعد لمظاهرتها الاحتجاجية بعد ظهر السبت (٨٤/١٠/٢٠)

● الاهالي يوجهون رسائل الى وزارة الداخلية يحملونها المسؤولية كاملة عن تعطيل الخدمات في القرية ●

● كفر ياسيف - لمراسلنا - وقع المئات من أهالي كفر ياسيف ومن مختلف احيائها، في الايام الاخيرة، على رسائل موجهة الى وزارة الداخلية يطالبونها بدفع المستحقات المالية المتأخرة على الدوائر الحكومية لمجلسهم المحلي، فوراً، ويحملونها المسؤولية كاملة عن تعطيل الخدمات في القرية، بسبب الضائقة المالية المفروضة على المجلس المحلي - كما جاء في هذه الرسائل.

ومن جهة أخرى، وبدعوة من المجلس المحلي، عقد، أمس الاول، اجتماع شعبي في نادي الشباب، في الحي الشرقي. وعقد اجتماع شعبي آخر، أمس، في الحي الغربي من القرية. وشارك العديد من سكان الحيين في الاجتماعين، حيث استمعوا الى بيان تفصيلي من رئيس المجلس المحلي، لم مرقس، عن الضائقة المالية وأسبابها، كشف فيه بالارقام الدامغة، واستناداً الى الكشوفات الرسمية، تقصير الدوائر الحكومية في تحويل أموال الى المجلس، حيث نقص مجموع التحويلات خلال الاشهر الستة الماضية عن مجموع رواتب مستخدمي المجلس بمبلغ (٣٥) مليون شيكل.

وتساءل رئيس المجلس المحلي: اذا كانت التحويلات الحكومية لا تكفي لتسديد الرواتب فماذا سيكون مصير الخدمات العديدة التي على السلطة المحلية أن تقدمها؟!

هذا، وبدأ المجلس المحلي، مع الهيئات الاخرى، في القرية، بالاعداد للمظاهرة الاحتجاجية التي دعا اليها المجلس وستجري في يوم السبت، بعد غد، في الثانية والنصف بعد الظهر وتخترق شوارع القرية الرئيسية.

واينبرغر يلتقي الملك حسين بعد بحث «مشروع ريغن» مع المسؤولين الاسرائيليين

*** سيعود من الاردن الى اسرائيل لـ «الاستراحة» قبل عودته الى واشنطن * يعد حكام اسرائيل بتزويدهم بالتكنولوجيا المتقدمة لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طائرة «لافي» ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أعلن كاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، قبيل مغادرته اسرائيل متوجهاً إلى الأردن بعد ظهر أمس (الأربعاء)، أنه بحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، موضوع «مشروع ريغن». وعلم أن واينبرغر سيعود، بعد زيارته الى الأردن التي ستستغرق يومين، الى اسرائيل لـ «الاستراحة» قبل عودته الى واشنطن (!!).

وشملت زيارة واينبرغر في اسرائيل عدداً من القواعد العسكرية ومراكز الصناعة العسكرية، من بينها «مركز الصناعات الجوية» ومشروع طائرة «لافي» ومطار «رامون» الجديد في النقب (الذي أقيم على حساب الولايات المتحدة (!). والتقى وزير «الدفاع» الأمريكي، اضافة الى بيرس، كلا من يتسحاق رابين، وزير «الأمن»، وحاييم هرتسوغ، رئيس الدولة، والجنرال موشيه ليفي، رئيس أركان الجيش الاسرائيلي، وبحث معهم موضوع لبنان والأردن.

وأعلن واينبرغر، قبيل مغادرة البلاد، أن الادارة الأمريكية ستشرع في إرسال التكنولوجيا المتقدمة للبدء في تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع طائرة «لافي» المقاتلة. وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل «مجموعات عمل» اسرائيلية - أمريكية للوقوف على طلبات اسرائيل في مجال الغواصات. وأكد أن بلاده ستواصل استيراد معدات عسكرية اسرائيلية وأنه ستبلغ قيمتها، في الربع الأول من العام القادم، مئة مليون دولار.

وتطرق واينبرغر الى الموضوع اللبناني فقال إنه لديه انطباع بأن اسرائيل راغبة في الانسحاب من لبنان بعد وضع ترتيبات أمنية، متجاهلاً أن شروط اسرائيل بهذا الخصوص تعيق وضع العراقيل أمام امكانية التوصل الى أي أتفاق بشأن الانسحاب من الأراضي اللبنانية.

وأدعى واينبرغر، أيضاً، انه لمس لدى الحكومة الاسرائيلية رغبة في التوصل الى سلام مشروط مع الأردن.

ولا يستبعد المراقبون أن تتركز مباحثات واينبرغر في الأردن - التي بدأت، مساء أمس، بلقاء مع الملك حسين - حول «مشروع ريغن»، خاصة بعد إقدام نظام حسين على اعادة علاقاته الدبلوماسية مع نظام كامب ديفيد في مصر. وربط المراقبون بين ادراج موضوع مشروع ريغن في مباحثات بيرس - واينبرغر وبين زيارة الأخير الى الأردن.

هذا وكتبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في أبو ظبي، أمس، أن زيارة واينبرغر في اسرائيل تندرج في إطار تحويلها (اسرائيل) الى قاعدة للصناعات الحربية الأمريكية.

في لقاء صحفي في نيويورك نشرت وقائعه صحيفة «هيرالد تريبيون»

بيرس يشبه حكام اسرائيل بـ «الصبي الازعر» الذي ينفذ مآرب الولايات المتحدة («الشيخ المحترم»)

*** يقول: المساعدات الآمريكية لاسرائيل هي بمثابة تخصيص اموال للحفاظ على «مصالح العالم الحر ومصالح الولايات المتحدة في منطقة غير ثابتة» * ويتساءل: «تصوروا الشرق الاوسط كيف سيكون بدون اسرائيل!»**



● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية، مؤخراً (٨٤/١٠/١٥)، تفاصيل مثيرة حول لقاء صحفي كان أجراه شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، خلال زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية. وعمدت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، بصورة مطلقة تقريباً، الى التستير على التصريحات التي أدلى بها بيرس في هذا اللقاء الصحفي لانها (هذه التصريحات) تكشف، بما لا يدع مجالا للجدال، عن حقيقة تحويل اسرائيل الى خادم للاطماع الامريكية الامبريالية في المنطقة والى شرطي يعمل على تنفيذ مآربها، مقابل المساعدات المالية التي «تتكرم» بها «زعيمة العالم الحر».

قال بيرس ان الولايات المتحدة الامريكية تستفيد من اسرائيل لكونها «دمقراطية قوية وحيوية» تدبر المصالح (إقرأ: المطامع) الامريكية في الشرق الاوسط.

وسئل رئيس الحكومة الاسرائيلية عن انفلات اسرائيل في بعض الاحيان و «عدم التزامها بالاملاءات الامريكية، التزاما تاماً» فأجاب: «ماذا تحبذون ؟ هل تريدون اسرائيل مطيعة بشاركة قوة أمريكية أم تريدون اسرائيل حرة، اسرائيل مستقلة، مع أنها في بعض الاحيان ستكون غير مطيعة في الاتجاه الذي تريدون ؟ هذا هو الخيار»

واستطرد بيرس في كشف حقيقة الثمن الذي تدفعه، وستدفعه، اسرائيل مقابل العون الامريكي. قال ان العلاقات القائمة، اليوم، بين الولايات المتحدة واسرائيل، والتي في اطارها تتلقى اسرائيل مساعدات منذ ٣٦ عاماً، تتيح القيام بأعمال (عدوانية) ما كانت لتتيحها علاقات رسمية أكثر أو تحالف أكثر وضوحاً.

وفضح بيرس زيف المعارضة الامريكية الكلامية لبعض الاعمال الاسرائيلية، وقدم مثلاً للتدليل على ذلك. قال: «افترضوا اننا نعلم بموقع بعض الارهابيين الايرانيين، أنتم (أي الامريكيين) لن تقرروا القيام بالعمل، وقد نقرر نحن أن نخرجهم. هل تريدوننا أن نستشيركم. ولم ؟»

وشبه بيرس، من حيث يدري أو لا يدري، المحافل الحاكمة في اسرائيل بـ «الازعر» الذي ينفذ مخططات الشيخ «المحترم» (الولايات المتحدة).

وقال: «هناك فرق بين دولة عظمى» وبين دولة أصغر، من حيث امكانية الدولة الصغيرة، الملجومة بشكل أقل، القيام بأعمال ليس بامكان الدولة العظمى تنفيذها بنفسها.

ولدى الحديث عن المساعدات الامريكية الى اسرائيل (التي بلغت، رسمياً، قيمة ٢٨ مليار دولار منذ العام ١٩٤٨) قال بيرس، متسائلاً: «المشكلة هي: هل أنتم مستعدون أن تدفعوا من أجل الموقع الامريكي في الشرق الاوسط ؟» وأجاب على تساؤله: «ان معظم الاموال لا تذهب الى الاستهلاك. انها تذهب من أجل الحفاظ على «دمقراطية» قوية وحيوية».

وأضاف: «الاسرائيليون لا يستخدمون طائراتهم ودباباتهم وسفنهم في طعام الفطور. ويمكنكم القول ان هذا بمثابة تخصيص أموال بهدف الحفاظ على موقع العالم الحر والولايات المتحدة، واسرائيل ايضا، في منطقة غير ثابتة. تصور كيف سيكون الشرق الاوسط بدون اسرائيل».

والمح الى ان حرب الابادة في لبنان جاءت ايضا خدمة للمخططات الامريكية. قال: «ان طرد منظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان ادى الى تدمير قاعدة للارهاب الدولي». وهذا يعيد الى الاذهان تشدق حكام الولايات المتحدة، وخاصة ريغن، بأهمية محاربة ما يسمونه بـ «الارهاب الدولي».

وتساءل بيرس تساؤلا يتضمن جوابا اكيدا بالنفي: «هل هذا (اي اجتياح لبنان) هو ضد امتياز ومصلحة وحاجة الولايات المتحدة ؟»

مصادر مطلعة: عن خطة اقتصادية كارثية وشيكة

فصل ٣٥ الف موظف حكومي وإلغاء السوبسيديا وتخفيض قيمة الشيكل وفتح البلاد أمام الشركات الأمريكية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - تبحث اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، في اجتماعها الذي تعقده يوم الاثنين القادم، موضوع خطة اقتصادية شاملة يجري إعدادها هذه الأيام في أروقة أحدى الوزارات وتحمل للجمهور عامة ضربات جديدة يصدق فيها قول «تقطع في اللحم الحي»!

ويستفاد من المعلومات التي نشرتها الصحف العبرية، امس، أن ثمة مخططاً يهدف الى سحق ميزانيات التطوير والخدمات الشعبية وتدهور الصناعة والانتاج المحليين لفتح المجال أمام السلع والصناعات الامريكية (في اطار «السوق الحرة») وحذف صفرين من الشيكل ومن ثم ربطه بالدولار (دولرة) والغاء السوبسيديا عن الغالبية الساحقة من المجالات والحاجيات الشعبية.

وكذلك بسن قانون قمعي بحظر الاضرابات في الوظائف الحكومية.

ويبرز بين الاجراءات المتوقعة (شبه الاكيدة) التراجع عن قرار وقف الاستيراد (الذي اتخذته الحكومة مؤخراً لتشجيع الانتاج المحلي والتصدير) وفتح البلاد أمام جشع الشركات الامريكية في اطار ما يسمى «السوق الحرة».

ومما نشرته الصحف عن الخطة الاقتصادية الكارثية المتوقعة:

● تقليص ميزانية الحكومة بـ ١,٥ مليار دولار، اضافة الى التقليص الذي اقر مؤخراً بقيمة مليار دولار (تقريباً)، وذلك في فترة سنة ونصف السنة الى سنتين. ويعني هذا تقليصاً حاداً في نشاط الدوائر الحكومية (قطاع الخدمات العامة) واتساع البطالة والى اضافة ٣٥ الف عاطل جديد من قطاع الخدمات.

● تخفيض قيمة الشيكل بنسبة كبيرة (على غرار التخفيض في تشرين الاول ١٩٨٣ بنسبة ٢٣٪) دون تعويض الاجيرين! ثم تجميد الاجور بعد الغاء مبدأ الارتباط المعمول به حالياً والاستعاضة عنه بربط الاجر بدورة مالية ثابتة (كالدولار الامريكي) مما يعني، دولرة الشيكل.

● الغاء الدعم الحكومي (السوبسيديا) للسلع والحاجات والخدمات كافة، وقصره على السفر الشعبي شرط ان لا يتعدى نسبة ٦٠٪. وهذا يعني رفع اسعار السلع والحاجيات كافة في الوقت الذي تسعى الحكومة فيه لسحق الاجور مما سيخفض مستوى المعيشة للفرد بشكل كبير.

● توحيد كل مجموعة قرى متجاورة في اطار سلطة محلية واحدة وتحديد المدينة بأنها تجمع يبلغ عدد سكانه (٥٠) ألفا وما فوق. ومن الواضح ان لهذا اسقاطات خطيرة جداً على الميزانيات وصلاحيات السلطات المحلية. هذا اضافة الى تخفيض ميزانيات هذه السلطات، عامة. وبالمقابل «تعويض» الحكومة السلطات المحلية بتحويل مرتبات مستخدمي هذه السلطات الى وزارة المالية لدفعها.

● رفع قيمة الضريبة الاضافية الى ١٨٪ وتوسيع جبايتها لتشمل الفواكة والخضراوات التي تباع بالجملة ورفع قيمة الشراء، بشكل انتقائي، بنسبة تتراوح بين ١٥ - ٣٥٪. (الضريبة الحالية هي بقيمة ١٠٪)!

● الغاء الامتيازات الممنوحة للأجيرين بصورة زيادات في الأجر (سفريات، طعام، صيانة سيارات)، بفترة محددة. (ما هي؟).

● وعد بتجميد أسعار مختلف السلع والحاجيات لمدة (١٢٠) يوماً ابتداءً من مطلع

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

مستخدمو مجلس المغار ومعلمو الثانوية يعلنون الاضراب عن العمل

● المغار - لمراسلنا - انضم مستخدمو مجلس المغار المحلي ومعلمو المدرسة الثانوية، صباح أمس الاول الى المئات من مستخدمي المجالس المحلية العربية المضربين عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويذكر ان مجلس المغار المحلي لا يزال يدار حتى الان من قبل اللجنة المعينة برئاسة رئيس قائمة (المفدال) التي فشلت في الانتخابات الاخيرة لرئاسة المجلس، السيد بلوس وان المجلس الجديد، برئاسة الرئيس المنتخب السيد قاسم غانم، لم يباشر مهامه حتى الآن.

كلمة الاتحاد

خطة تقود الى الدمار

أخذت «سكرة» الرأي العام الإسرائيلي تذهب، تدريجياً، لتحل محلها «الفكرة» عما يُراد لهذه البلاد ولسكانها. وتنشر وسائل الإعلام نتفاً لا غير من الثمن، الاقتصادي والسياسي، الذي على الشعب ان يدفعه مقابل إصرار حكامه على استمرار نهجهم العدواني المدمر الذي، بدون استمراره، لا يستطيعون ان ينالوا دولاراً واحداً من الإدارة الأمريكية الامبريالية.

وننشر، في هذه الصفحة، ما أذاعته وسائل الإعلام عن «الخطة الاقتصادية الجديدة» التي تبحثها حكومة «الوحدة القومية» وتبحث وسائل فرضها على الشعب - حبة، حبة أو دفعة واحدة - لكي تضمن أمرين مترابطين عضوياً: استمرار سياسة العدوان والاحتلال واستمرار الدعم الأمريكي لسياسة العدوان والاحتلال.

إننا نعتقد ان الرأي العام بدأ يستفيق، ولو تدريجياً، من «سكرة» الأوهام عن قدرة «العم سام» «غير المحدودة» وعن «سخائه» «المبدئي» وعن قدرته على «استحضار» «الفرج العربي» كما يستحضر الساحر أرواح الموتى.

الآن يتبين - مثلاً - أن «شدة السخاء» الأمريكي لم تظهر إلا في دعم آلة الحرب الإسرائيلية وعسكرة الاقتصاد الإسرائيلي. وفي المقابل فإنه مطلوب (أمريكياً. وتلبي الحكومة الطلب.) خفض «ثمن» «طعام المدافع» الإسرائيلي - العامل والموظف والشاب: إن «الخطة الاقتصادية الجديدة»، باستهدافها تخفيض الميزانية بألف وخمسمئة مليون دولار، بالإضافة الى الألف مليون دولار السابقة، هي خطة لا تمس الاقتصاد العسكري بل - وكما هو «مطلوب» - تستهدف خسف الخدمات والتأمينات والمشاريع الشعبية والبلدية وتسريح ما لا يقل عن ٣٥ ألفاً من موظفي جهاز الدولة، بما فيه التعليم والصحة.

ولا يكتفي «العم سام» بذلك. فقد كشفت «هآرتس» (أمس) النقاب عن أحد أهم بنود «الخطة». وهو التخلي عما كانت الحكومة نفسها قد قررته مؤخراً من إجراءات لحماية الصناعة المحلية. فإن «العم سام» لا «يسخوه» ببلاش. وهو يصر على فتح أبواب البلاد أمام الرساميل والبضائع الأجنبية التي ستؤدي الى المزيد من البطالة وتخفيض مستوى المعيشة والى المزيد من الأرباح للرساميل الأجنبية (الأمريكية في الأساس). وبعد ذلك، فقط، وبعد سحق قيمة الشيكل وإلغاء «السوبسيديا» على الخدمات والحاجيات كلياً، حينئذ سيقوم «العم ريغن» بتقديم «الدعم» الدولاري، والدولرة، للمستعمرة الأمريكية الجديدة والرخيصة حتى أكثر من رخص هايتي - إسرائيل.

ويعلم سادة «حكومة الوحدة القومية» أن اختباءهم وراء «قدسية الأمن» لا يمكن أن يطعم جائعاً أو يلهي عاطلاً عن العمل. لذلك تتضمن «الخطة» بوادر إجراءات قمعية على رأسها حظر الإضرابات في الأجهزة الحكومية «والحيوية». وسنرى كيف يكون شكل قيادة «العمل» إذا ما سَجّل التاريخ عليها «الشجاعة» في الانحدار بالمجتمع الإسرائيلي الى هذه الهوة التي لا قعر لها..

وكما أخذت تنهار «الأوهام الاقتصادية»، تدريجياً، كذلك تنهار وستتبدد «الأوهام السياسية». فكم تبدو سخيفة، الأوهام والطبول والزمور، الإسرائيلية والعربية، التي عُزفت في «انتظار غودو» «والتحرك الأمريكي الجديد». الملك حسين يعلن عن «خيبة أمله ببيرس» وبيرس يضطر الى الاعتراف بلصوصية سياسته. لم يفعل ذلك إلا بعد ان يئس من نجاحه في «الضحك على العرب» هذه المرة. لقد تمخض جبل «تحسين مستوى الحياة» في المناطق المحتلة بذهاب «وفد» من هذه المناطق لملاقاة والد زوجة الملك حسين - «وفد» لم تتحمل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ان ينضم اليه رئيس بلدية الخليل بالوكالة (المقال، أيضاً) مصطفى عبد النبي النتشة، فيما أبى وزير الحربية، رابين، وقف «تحسين مستوى الحياة» في نابلس وغيرها على يد سائبة المستوطنين!

إننا نعتقد ان بيرس يعرف، في قرارة نفسه، انه من الصعب «الضحك على اليهود» هذه المرة. فهل سيكتفي بالإجراءات القمعية أم يلبي «الطلب» الأساس، وهو إشعال الحرب، من أجل ضمان «الضحك على اليهود»؟ إن فشل الضغط الإسرائيلي - الأمريكي على لبنان، مع استمرار أوهام حكام إسرائيل، ينذر بأخطار سياسية جسيمة بالإضافة الى الأخطار الاقتصادية.

ولكن الحكام الواهمين ليسوا وحدهم في هذا الشرق. إن جميع محبي السلام يريدون ان يتعاظم دور الاتحاد السوفييتي الوحيد القادر على «تعقيل» هؤلاء الواهمين. فإنه ما من مخرج اقتصادي وسياسي لإسرائيل من أزمتها سوى المخرج الذي اضطر إليه ذلك الواوي الذي بلع منجلاً. وشدة الصراخ لا تغير شيئاً من حتمية هذا المخرج، ولو طال الزمن. إننا نرجو، من جميع المعنيين والمتضررين ان يعملوا حتى لا يطول اكثر مما طال. بل ان يكون هذا الحين هو الحين!

فها هي الأيام، وغداً ايضاً، تثبت أننا كنا الوحيدين على حق.

(«الاتحاد»)

رئيس مجلس المغار المحلي الجديد، قاسم غانم:
لم أتسلّم منصبي، بسبب التأخير في نشر نتائج الانتخابات في الجريدة الرسمية!

● في أعقاب الأزمة المالية الخانقة التي وصلت إليها اللجنة المعينة لإدارة شؤون قرية المغار لم تدفع للمستخدمين مرتباتهم عن شهر أيلول. فأعلنوا الإضراب المفتوح، أمس الأول، إنضم إليه معلمو المدرسة الثانوية، أمس. وتأتي هذه الأزمة المالية في الوقت الذي تمارس فيه اللجنة المعينة عملها بشكل مؤقت ريثما يتم نقل المهام الى الادارة المنتخبة برئاسة قاسم غانم الذي انتخب في ٨٤/٩/١١.

وعلى ضوء الأوضاع الحالية توجهنا الى السيد غانم لتبيان أسباب التأخير في تسلمه مهام منصبه واضراب المستخدمين.

● *سؤال: لماذا لم تتسلموا مهام عملكم في إدارة أعمال المجلس وتصريف الشؤون البلدية حتى الآن؟*

□ حتى الآن لم يتمّ الإعلان عن نتائج الانتخابات الأخيرة في الجريدة الرسمية. وكما هو معروف، لا يتمّ تسليم المهام للادارة الجديدة، حسب القانون، إلا بعد نشر النتائج في الجريدة الرسمية.

● *سؤال: وماذا فعلتم بهذا الشأن لا سيما وان الانتخابات تمت في ٨٤/٩/١١، أي قبل أكثر من شهر؟*

□ لقد أجرينا الاتصالات اللازمة مع مأمور الانتخابات ووزارة الداخلية في القدس. وقد سافرت، برفقة مأمور الانتخابات الذي وقّع على النتائج، الى مكاتب الداخلية لتسوية الموضوع. ونأمل أن يتم ذلك خلال الأيام القريبة.

● *سؤال: هناك من يحاول الربط بين اضراب المستخدمين وبين انتخابكم رئيساً للمجلس المحلي المنتخب خاصة وان المنافس كان مرشح «المفدال». فما هو ردكم على ذلك؟*

□ لا علاقة، البتة، بين انتخابي وبين اضراب المستخدمين. فقد تسلّموا مرتبات شهر تموز بتأخير كبير وكذلك في الأشهر التي سبقته. فالمستخدمون ومعلمو الثانوية أعلنوا الإضراب بسبب العجز في خزانة اللجنة المعينة وعدم دفعها مرتبات شهر أيلول. وقد توقف العمل في إقامة مقرّ للمجلس وفي الشارع الموصل الى المدرسة الابتدائية، أي ان الموضوع يتعلق بأمور مالية. وثمة أمر آخر هو أن اللجنة المعينة هي التي تعالج شؤون البلدة حتى الآن. ولا علاقة لي، حتى الآن، بما يحدث من الناحية الرسمية.

ومن الواضح أن الغمز واللمز على الادارة الجديدة هو نشاط مغرض يستهدف الايهام أن اللجنة المعينة (برئاسة «المفدال») هي فقط التي تستطيع خدمة القرية.

عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة المحتلة يعقدون المؤتمر التأسيسي لاتحادهم العام

● شجب قرار الاردن إعادة علاقاته الدبلوماسية مع مصر ● التضامن مع النقابيين المحددة اقامتهم بأوامر عسكرية ومع عمال مناجم الفحم في بريطانيا ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقد عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة الغربية المحتلة المؤتمر التأسيسي لاتحادهم العام، يوم الجمعة (٨٤/١٠/١٢)، في قاعة نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في البيرة، وذلك بحضور عشرات النقابيين، اعضاء الهيئات الادارية للنقابات المهنية في كافة مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وانتخب المؤتمرون وليد الاغبر رئيسا للمؤتمر وعدنان داغر مقررا له فيها قدم النقابي حسين فرح الطويل، سكرتير اللجنة التحضيرية، تقريرا عن اعمال اللجنة وانجازاتها والموقف الوطني لعمال الاتحاد المناهض لقرار الحكومة الاردنية باعادة علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر والتمسك بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

كما بين النقابي الطويل ان هذا الاتحاد المهني سيكون نموذجا لكيفية بناء الحركة العمالية النقابية الفلسطينية مستقبلا اذ سيتكون من مجموع الاتحادات المهنية الرئيسية وليس من مئات النقابات الشكلية.

وناقش المؤتمرون مشروع النظام الداخلي المقدم من اللجنة التحضيرية وجرى اقراره. كما أقرّ المؤتمر ارسال برقية تضامن مع عمال مناجم الفحم في بريطانيا المضربين عن العمل منذ عدة شهور. وقرر ايضا اتخاذ الاجراءات اللازمة للتضامن مع النقابيين المستقلين والمحددة اقامتهم في مواقع سكنهم. وكلف المؤتمر الهيئة التنفيذية باستكمال إجراءات التأسيس قانونيا.

وفي ختام المؤتمر تم انتخاب الهيئة التنفيذية الاولى للاتحاد من النقابيين حسين فرح الطويل (امينا عاما) ومحمد مصباح هواش (نائبا للامين العام) ويحيى مضيّة (امينا للصندوق) ومصطفى القاضي واسامة الرجبي وعدنان داغر ومحمد موسى المصري ويونس ابو علاف ومناضل فائق صادق (أعضاء).

رئيس الحكومة يضع شروطاً «غير قابلة للتفاوض» بشأن الانسحاب من لبنان

● تل أبيب ـ كشف شمعون بيرس، رئيس الحكومة الاسرائيلية، مجدداً، عن زيف تصريحه ـ خلال زيارته الأخيرة في واشنطن في الاسبوع الماضي ـ حول احتمال «انسحاب اسرائيلي جزئي، من جانب واحد» من جنوب لبنان. وبرهن بيرس على صحة التقويم بأن تصريحه آنف الذكر هدف الى تجميل وجه حكومته وتصويرها «محبة للسلام» و«راغبة في الانسحاب من لبنان» ـ كما صرح، أيضاً، سيده، ريغن، في الاسبوع الماضي.

وفي هذا الصدد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن بيرس استعرض ـ خلال لقائه بكاسبر واينبرغر، وزير «الدفاع» الأمريكي، أمس ـ الشروط التي تضعها اسرائيل بشأن إنسحاب قواتها من لبنان. وهذه الشروط هي:

● أولاً: التوصل الى «تسوية سياسية مع السوريين والى اتفاق عسكري مع اللبنانيين» بخصوص الجنوب اللبناني.

وأضاف بيرس أن هذين العاملين لا ينفصلان ـ في رأي اسرائيل. ويجب أن يشملا ـ حسب بيرس ـ تعهد سوريا بعدم توسيع منطقة انتشار قواتها في المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي (هذا في حالة جلائه).

● ثانياً: الاعتراف بـ «جيش جنوب لبنان» بقيادة العميل أنطوان لحد، في جنوب لبنان.

● ثالثاً: تعهد سوريا بمنع تسلل «الارهابيين» (اي رجال المقاومة) انطلاقاً من الأراضي الواقعة تحت السيطرة السورية.

● رابعاً: انتشار وحدات قوات الطوارئ الدولية من ساحل البحر المتوسط في الغرب حتى خطوط الانتشار السورية في الشرق.

وعلم من سكرتارية رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أن بيرس أكد لواينبرغر ان «اسرائيل ليست لديها النية في تقديم تنازلات بصدد مسألة ترتيبات الأمن وانها تعتقد بامكان البدء في تنفيذ هذه الترتيبات في غضون فترة زمنية معقولة» (!!!)

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية:

ويلاحظ المراقبون انه اذا كان رئيس الوزراء لم يقدم أي تنازل بشأن مسألة جنوب لبنان فان تصريحاته تكشف، فيما يبدو، عن قدر من التشدد في اللهجة في اطار احتمالات وساطة امريكية مرتقبة بين اسرائيل وبيروت ودمشق. بكلمات أخرى إن هذا التشدد يهدف الى ابتزاز تنازلات من سوريا ولبنان.

فلم يعد هناك حديث عن «انسحاب اسرائيلي جزئي محتمل من جانب واحد» ـ كما «اقترح» بيرس، في اثناء زيارته لواشنطن. وكان هذا «الاقتراح»، الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الغرب وبقائها في الشرق على بعد ٢٥ كيلومتراً من دمشق، قد أحدث «دوياً» مصطنعاً ومبرمجاً في اسرائيل.

وقدم رئيس وزراء اسرائيل رسمياً هذه الشروط ـ التي قوبل واحد منها على الأقل، وهو المتعلق بدور «جيش جنوب لبنان»، بالرفض من جانب لبنان وسوريا على السواء ـ على انها «غير قابلة للتفاوض». وبالتالي فانه يصعب، في مثل هذه الظروف، تبين أسباب تفاؤل بيرس حين يؤكد أن اسرائيل «تعتقد» بامكان دخول هذه الترتيبات حيز التنفيذ «في غضون مهلة زمنية معقولة».

رفع أسعار الخدمات البريدية بنسبة ارتفاع جدول الغلاء!

● تل أبيب ـ أعلنت وزارة الاتصال، أمس، عن رفع أسعار الخدمات البريدية بنسبة مماثلة لنسبة ارتفاع جدول الغلاء عن شهر أيلول.

وبموجب ذلك تكون الاسعار الجديدة للخدمات البريدية كما يلي: ● تركيب هاتف جديد في دار للسكن ٦٥،٢٠ ألف شيكل ● أجرة استعمال التلفون الشهرية في المدن الرئيسية: ١،٥٥٠ شيكل ● ثمن المكالمة الهاتفية ١٧ شيكل ● ثمن قطعة النقد البريدية (أسيمون): ٢٤ شيكل.

جماهير الناصرة تحيي الذكرى السنوية الاولى لوفاة يوسف صبّاغ

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ في الذكرى الاولى لوفاة رفيقنا خالد الذكر يوسف صباغ (أبو واصف)، نظم الحزب الشيوعي في الناصرة، أمس (الاربعاء)، مسيرة جماهيرية الى ضريحه، انطلقت من ساحة (بيت الصداقة).

تقدم المسيرة حملة الاكاليل من أعضاء الشبيبة الشيوعية، وشارك فيها العديد من رفاق درب يوسف صباغ وأحبائه من الناصرة وخارجها، وبينهم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد.

وعلى ضريح الفقيد، ألقى عضو المكتب السياسي للحزب، سكرتير منطقة الناصرة، الرفيق سليم القاسم كلمة باسم لجنة المنطقة، أشاد فيها بسمات الفقيد وتاريخه الكفاحي الصلب وقال: أعرفه منذ تموز ١٩٤٩، حيث خرج من المعتقل. ومن يومها وأنا أشهده في كل معارك حزبنا وشعبنا. وتكلم القاسم عن سمات الفقيد الانسانية المميزة في المثابرة والتواضع ولكن دون أية استهانة بكرامته وعن حبه لشعبه وقضيته وتفانيه في العمل الخلاق.

ثم ألقى الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة استهلها قائلاً: من المؤسف ان شعبنا رغم كل انجازاته ومكاسبه لم ينجح في أن يقيم لشهدائه مكاناً واحداً تجمع فيه أنصابكم. ويوسف صباغ هو من أوائل شهدائنا. وأضاف أميل حبيبي: أعتقد أنه ليس هناك أجدر من بلدية الناصرة الدمقراطية على القيام بهذه المهمة.

وتكلم اميل حبيبي عن سمات الفقيد الانسانية الرائعة. ومما قاله: فقدناه، وهو في عز الشباب والحرارة النضالية، وقد صرف نصف عمره وأكثر في التضحيات. إن هنالك من الشامتين الذين يستكثرون على هذا الحزب ان قادته يعيشون نصف عمرهم ويريدون بعين الحسود واللسان المنطلق لو استطاعوا أن يزهقوا أرواح هذه القيادة. ولكن حزبنا يتجدد، شباباً وقادة. ومن خلال ذلك يعمر مدرسة تربت عليها أجيال وأجيال هي مدرسة الانسان الشهم الذي لا يطأطئ رأسه لا أمام سجان ولا أمام تعذيب سجن ولا أمام صلب على نوافذ زنزانة ولا أمام حبل المشنقة. مدرسة هذه الاخلاق العليا هي المدرسة التي ساهم يوسف صباغ في انشائها، وتربت عليها أجيال شبيبتنا لكي تخدم شعبها ووطنها ولكي تشعر بالحياة وبمعنى الحياة. ساهم يوسف صباغ فيها بقدر ما ساهم في انشاء «الاتحاد» منبراً أميناً لهذه المدرسة، مدرسة عفة النفس واليد واللسان وعدم طأطأة الرأس امام المصاعب ورفض الكذب جملة وتفصيلاً. وسنستمر في السير على هذه المدرسة ـ «الاتحاد» والحزب، وعلى كل المنابر.

ثم تكلم الدكتور واصف صباغ، نجل الفقيد، فشكر الحاضرين. ووجه شكراً، بشكل خاص، الى الحزب وهيئة تحرير «الاتحاد» وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، التي كان الفقيد أحد قادتها، مؤكداً أنه وعائلته يسيرون على طريق الوالد أبد الدهر.

واختتمت المسيرة بنشيد الاممية.

● على ضريح طيب الذكر يوسف صباغ في الناصرة، أمس ـ أصدقاء الفقيد ورفاق دربه يحيون ذكرى عام على رحيله ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

جبهة طمرة الدمقراطية:
مرشح «التغيير» آثر المصلحة الشخصية على المصلحة العامة بحجة «العمل العلمي»!

● طمرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت جبهة طمرة الدمقراطية، في مطلع الاسبوع الجاري، منشورا ردت فيه على المنشور الذي كانت اصدرته كتلة «التغيير» لانتخابات مجلس طمرة المحلي، وفضحت فيه النوايا الحقيقية التي دفعت رئيس هذه القائمة، السيد فتحي ابو رومي، الى اقامة قائمته هذه.

واشارت الجبهة، في منشورها، الى الفشل الكبير الذي مني به السيد ابو رومي على صعيد العمل المحلي، بصفته عضوا في المجلس المحلي الحالي، والى ايثاره المصلحة الشخصية على المصلحة العامة وانفصاله عن كتلة «الجبهة» بعد ان فشل في فرض نفسه نائبا لرئيس المجلس المحلي.

كما اشار المنشور الى تقصير السيد ابو رومي في مهامه بصفته عضوا في عدد من لجان المجلس وتغيبه عن ٧٠٪ من جلسات المجلس، على الاقل، وعدم دعوته لعقد اي اجتماع للجنة المعارف، مما اضطر رئيس المجلس ونوابه الى القيام بمهام هذه اللجنة بدلا عنه.

وتساءلت الجبهة في منشورها عما اذا كان يمكن للاهالي وضع ثقتهم في مرشح لم يساهم خلال الفترة الماضية في انجاز اي عمل يذكر في المجلس.

واكد البيان ان استعراض بعض الامثلة حول نشاط رئيس قائمة «التغيير» لا يهدف «الى توجيه الاتهامات الشخصية اوالتجريح الشخصي لمرشح «التغيير». واننا نؤكد لجمهور الناخبين بأن كل ما ذكرناه، على سبيل المثال لا الحصر، حقائق واضحة مثل الشمس».

ودعت الجبهة، في ختام بيانها، الاهالي الى دعم الجبهة الدمقراطية في طمرة والتصويت للعضوية (ج ط) وللرئاسة لمرشح الجبهة السيد عباس حجازي في سبيل مواصلة بناء وتطوير قرية طمرة.

تعديل مخصصات التأمين الوطني في تشرين الأول بنسبة ٢٩،٣٪

● اوساط في المؤسسة: ينبغي تعديل طريقة التعديل! ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ تعدل، هذا الشهر، مخصصات التأمين الوطني، على اختلافها (كمخصصات الشيخوخة وتأمين الدخل) بنسبة ٢٩،٣٪ هذا ما يترتب على جدول الغلاء في شهر ايلول وعلى علاوة الغلاء بنسبة ١٧،١٪ التي ستدفع للاجيرين.

وبموجب التعديل الجديد، ستبلغ مخصصات الشيخوخة (للواحد) ـ (٤٤،١٢٨) شيكل مقابل (٣٤١٢٣) شيكل في ايلول. وستصبح مخصصات الشيخوخة (للواحد، مع رسوم تأمين الدخل)، (٦٨٩٤٩) شيكل، مقابل (٥٣٣١٧) شيكل في ايلول. وستصبح مخصصات الشيخوخة، للزوج، (٦٦١٩٢) شيكل، مقابل (٥١١٨٥) شيكل في ايلول. وستحصل الارملة (مع ولد ورسوم تأمين الدخل)، على (١٠٤٦٨٩) شيكل مقابل (٨١١٦٦) شيكل حتى الان.

وستعدل هذا الشهر، ايضا، مخصصات الاولاد، وستدفع في مخصصات الشهر الجاري الفوارق عن شهر ايلول. وسيدفع عن كل نقطة (النقاط هي طريقة حساب تدفع بموجبها مخصصات الاولاد): (٥٦٣٠) شيكل بدل (٤٦٨٠) شيكل في ايلول الماضي.

وتتقاضى عائلة مع ولدين، هذا الشهر، (١٢٣٤٠) شيكل، وعائلة مع ثلاثة اولاد (٢٤٦٩٠) شيكل ومع اربعة اولاد (٤٧٨٤٠) شيكل.

وبموجب حسابات مؤسسة التأمين الوطني، فان متوسط الاجر العام سيبلغ على ضوء جدول غلاء المعيشة في ايلول (٢٧٥٧٩٥) شيكل مقابل (٢١٣٣٦٥) شيكل في ايلول.

ويذكر ان اوساطا في مؤسسة التأمين الوطني اكدت على ضرورة تعديل قانون تعديل المخصصات وجهاز ربطها، خصوصا في ظروف التضخم المالي الراهنة التي يتوقع ان تصل نسبته السنوية الى ١٠٠٠٪.

فصل ٣٥ الف موظف حكومي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

تشرين الثاني، بعد سحق الاجور، (ربما في اطار صفقة شاملة) ومن ثم تحديد كمية الانتاج للمنتجين المحليين في فرع المواد الغذائية والادوات البيتية والملبوسات والاثاث البيتي، ويرتبط هذا التحديد بفتح البلاد امام جشع الشركات الامريكية في اطار ما يسمى بـ «السوق الحرة».

● تشريع قانون اصلاح ضرائبي.

● تجميد صناديق الاستكمال كافة لمدة سنتين (في القطاع العام) فلا يخرج المستخدمون الحكوميون الى دورات تأهيل واستكمال ولا يرقون ولا ترفع مرتباتهما كما تجمد الاموال المتراكمة في هذه الصناديق لمدة سنتين ايضاً.

● الغاء المخصصات المدفوعة من التأمين الوطني لكل من يحصل على دخل تبلغ نسبة الضريبة عليه نسبة ٤٥٪ (الحد الاعلى للضريبة).

● حظر الاضراب في القطاع العام (أماكن العمل العائدة للمؤسسات والدوائر الحكومية)، وذلك بتشريع قانون خاص. ومقابل ذلك تشرع الحكومة قانونا جديداً يلزم بقبول مبدأ التحكيم في حالة نشوب نزاع عمل في القطاع العام. وسيعطي هذا القانون، اذا ما شرع، الضوء الاخضر لاصحاب العمل في القطاع الخاص لطلب تشريع قانون كهذا في قطاعهم ايضاً. ويعني في النهاية المس، بفظاظة، بالحقوق النقابية.

ويذكر، في هذا الاطار ان موشه قصاب، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، اعلن ان الحكومة تعد برامج وطواقم خاصة لمتابعة قضايا العاطلين عن العمل. وأن من بين مهمات هذا الطاقم اعداد برنامج لتنفيذ اعمال شعبية (داحك). وهذا يعيد الى الاذهان فترة الاعتدال الاقتصادي (ميتون) والبطالة الجماهيرية في العام ١٩٦٦!!

«وفد متمولين» من الضفة الى امريكا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الأمريكية. نحن العرب في إسرائيل، في السنوات الأولى على قيام الدولة. ثم تبين لنا أنها أكذب من الكذب نفسه. ولا يمكن ان تكون غير ذلك. فإن الطريق الوحيد لتحسين مستوى الحياة في المناطق المحتلة هو بتحقيق الأهداف السياسية العادلة وعلى رأسها زوال الاحتلال الإسرائيلي.

وكل «الحكاية وما فيها» هو ما نشرت عنه صحيفة «دفار» (١٠/١٥) عن اجتماع «جنتلماني» كان شمعون بيرس قد عقده مع «المتسول الأمريكي» ووالد زوجة الملك حسين ـ نجيب حلبي. وقالت إن حلبي، هذا، «متورط مع الرئيس السابق لمؤتمر الرؤساء (الصهيونيين في الولايات المتحدة)، هوارد سكوادرون، في مبادرة تستهدف فتح بنك جديد في الضفة الغربية».. وحين طلب بيرس، من نجيب حلبي هذا أن «يشد الهمة» مع الملك حسين أجابه: «أن لا نفوذ له سوى نفوذ والد ملكته»! فأي خير تنتظره «القرايا» من «حسابات السرايا»؟

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ اكسال

يدعو جمهور الشباب الى يوم دراسي وذلك يوم الجمعة ٨٤/٨/١٩ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في بيت الرفيق عمر عوض دراوشة.

• المحاضرة الاولى: حول «الفاشية واخطارها». المحاضر: سهيل ذياب.
• المحاضرة الثانية: حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: سامي غطاس.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ برطعة

• *بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لمجزرة كفرقاسم*

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «كفرقاسم ـ المجزرة والدرس» وذلك يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الرفيق مصطفى كبها. المحاضر: مفيد صيداوي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب والعمال والطلاب الى سماع محاضرة حول الاوضاع الاقتصادية، يقدمها الرفيق سهيل ذياب. وذلك اليوم، الخميس ٨٤/١٠/١٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

* تهانينا *

• الى العزيزين اميرة وفوزي مخول بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اخلاص مخول وسمير مخول ○

• الى الرفيق جمال دغش بمناسبة تخرجه من جامعات الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الدكتوراة في الطب.
• والى الصديق غازي حجو بمناسبة الزواج والف مبروك.
• والى الصديق عدنان غزاوي بمناسبة الزواج والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ دير حنا ○

• الى الصديق زياد مصطفى عازم وعروسه بمناسبة الزواج.
• والى الصديق حبيب احمد خطيب وعروسه بمناسبة الزواج.
• والى الصديق ابراهيم عبد الرحيم يوسف حسن وعروسه بمناسبة الزواج.
○ اعضاء الحزب والشبيبة ـ الطيبة ○

• الى الرفيق العزيز احمد حسن وزوجته بالمولود الجديد «معتصم» والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ المشهد ○

• الى الرفيقين فارس حكيم وعروسه ماريانه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.
○ اعضاء خلية شيكون العرب ـ الناصرة ○

• الى الصديقين ايمان ومازن جرايسي بمناسبة المولود الجديد «وسيم». دام في عز والديه والف مبروك.
○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة ○

إنجازات مجلس كفركنا المحلي بقيادته الجبهوية

• توسيع الخارطة الهيكلية لتشمل كل المباني غير المرخصة • سدّ النقص في غرف التدريس (٣٢ غرفة) • تعبيد ثمانية شوارع • شراء آليات جديدة للنظافة والصيانة • حل مشكلة انقطاع المياه • وفوق كل هذه الانجازات وغيرها ـ ترسيخ وحدة الاهالي •

• من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ اصدرت جبهة كفركنا الدمقراطية بيانا مفصلا الى الاهالي عددت فيه انجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة ودعتهم الى ترسيخ هذه الانجازات وتطويرها عن طريق تعزيز قوة الجبهة في المجلس المحلي وانتخاب مرشحها رئيس المجلس المحلي، صالح عبدالقادر، مرة اخرى لرئاسة المجلس.

وأورد البيان انجازات المجلس المحلي بقيادة الجبهة، خلال الحقبة الماضية، على النحو التالي:

• المدارس والتعليم: اضافة ١٦ غرفة على المدرستين (أ) و(ب) وإكمال بناء المدرسة الابتدائية (ج) وبناء المدرسة الثانوية الجديدة وانجاز المختبر والمكتبة وتقديم كل طلبات المدرسة (حتى نجحت في الحصول على العلامة الواقية). وبهذه النشاطات تم سد النقص في غرف التعليم (٣٢ غرفة كانت مستأجرة). واكد البيان ان المجلس يحضر لبناء الجناح الجديد في المدرسة الابتدائية (أ) وانه طالب وزارة المعارف ببناء جناح مهني ـ صناعي للمدرسة الثانوية وباشر العمل في بناء رصيف للمحافظة على سلامة الطلاب.

• الشوارع: تعبيد ٧ شوارع وفرش شارع اخر بالمخلوطة. والمساهمة في تعبيد شارعين آخرين، (الحي القبلي والحي الغربي) وبناء اسوار واقية ومحطات للباصات مع وقاية. وشراء مدحلة.

• الخارطة الهيكلية: إنجاز توسيع الخارطة الهيكلية لتشمل كل الابنية غير المرخصة بحيث أصبح بإمكان اصحاب كل هذه المباني الحصول على الرخصة وعلى كافة الخدمات.

• المستدروت: تزويد المستدروت بدونمين ونصف الدونم من الارض بغية اقامة المرافق اللازمة في القرية (مثل عيادة ومجلس عمال ودورات مهنية ونادي وغيرها) أسوة بالعمال اليهود.

• الصحة العامة والنظافة: شراء تراكتور وعربة لجمع النفايات ومبادرة للتعامل مع مجالس الرينة وطرعان والمشهد لايجاد حل مركزي يوفر المال ويزيد نجاعة العمل (السلطات المركزية تماطل في التنفيذ حتى الان) وتوفير مياه الشرب عامة في القرية (وكانت تنقطع باستمرار فقام المجلس بزيادة امتياز القرية بـ ٤٠ الف متر مكعب) وتصليح عين الماء في القرية بشكل جزئي والتخطيط لتغيير شبكة المياه الداخلية.

• قضايا الفلاحين ومياه الري: تحصيل امتياز وحقوق لاستهلاك ٢٥٠ الف متر مكعب من المياه، سيباشر باستغلالها لدى اتفاق الفلاحين على ذلك، هذا فضلاً عن الخدمات اليومية التي يقوم بها المجلس في سائر مجالات عمله.

بيد ان اكبر انجاز يفتخر المجلس المحلي، بقيادة الجبهة، في تحقيقه هو قضية توحيد اهالي القرية من كل العائلات والطوائف وخوض المعارك الجماهيرية على كافة الاصعدة. وجاء في البيان بخصوص هذا الموضوع:

«لقد ادركت الجبهة دورها المتميز والتاريخي في توحيد كل الاهالي في اطار وحدة جماهيرنا العربية كطريق حتمي ولا بديل له إزاء سياسة التمييز والحرمان والاضطهاد الطبقي والقومي، سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان. كما ادركت ان هذه السياسة هي اساس كل مظالمنا اليومية والقومية. وعبرت عن الحس امانيكم بنشاطها ومثابرتها ونجاحها. بتوحيدكم في النضال ضد هذه السياسة الظالمة حيث ساعد دور الجبهة هذا على تخفيف حدة الطائفية والعائلية التي ارادتها السلطة لتنفيذ سياسة «فرق تسد» الاضطهادية. ونجحت الجبهة في جعل كل طوائف كفركنا وعائلاتها عائلة واحدة ونجح المجلس في ترجمة الوحدة الى مواقف ودور كفاحي رفع اسم قريتنا عاليا بين كل القوى التقدمية في الداخل والخارج. وقد تجلى الانجاز التاريخي هذا في وقوف مجلسنا الى جانب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورفع كفاحيتها ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية في معارك الدفاع عن الارض ولجنة الكفاح ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومع اللجان القطرية للطلاب العرب الجامعيين والثانويين ومع كافة القوى التقدمية العربية واليهودية في معركتنا المقدسة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة. هذا النضال الذي ساهم في افشال الاهداف الاساسية من الحرب ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. هذا النضال الذي حجم اجراءات ضم الاراضي العربية لمجلس «مسجاف الاقليمي». هذا النضال الذي فرض رفع حصة مجالسنا من الميزانيات العادية والتطويرية. هذا النضال الذي اثبتت التجربة انه السبيل الوحيد لتحقيق مطالبنا العادلة».



• صالح عبدالقادر •

حركة فاشية كولونيالية جديدة
اسم الحركة «أرض اسرائيل الآن» وتطالب باستيطان جنوب لبنان وضم الضفة الشرقية وسيناء

• حيفا ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول (الثلاثاء)، ان حركة سياسة جديدة أقيمت في البلاد في الاونة الاخيرة، تسمى «ارض اسرائيل الآن» بدات نشاطها في انحاء مختلفة من البلاد وفي المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة باعتبار انها مجموعة ضاغطة تطالب باقامة المستوطنات اليهودية في الجنوب اللبناني!

وأعلن رئيس الحركة الجديدة، غرشون سلومون (من نشيطي «المخلصين لأرض اسرائيل» والمطالبين باعطاء حق الصلاة للمتدينين اليهود في الحرم المقدسي الشريف) ان الحركة قامت رداً على حركات مثل «سلام الآن» و«يش غبول» (يوجد حد)، الناهضة للحرب في لبنان، والتي تمثل، على حد تعبيره، الازمة القيمية (من قيم) في أوساط الشعب! وقال ان الحركة قامت على خلفية الاحساس بأن هناك أزمة قيادة. ولذلك فانها تطلب اجراء تغيير القيادة الحالية للدولة.

وتطلب هذه الحركة من المنضمين اليها أن يفضلوا «المصلحة القومية» على المصلحة الشخصية وان يؤمنوا بأرض اسرائيل التاريخية، وبضمنها الضفة الشرقية لنهر الاردن، وبالنضال من اجل اعادة شبه جزيرة سيناء الى السيادة الاسرائيلية كما كان الوضع بعد عدوان حزيران ١٩٦٧.

وستطالب الحركة الجديدة بعدم الانسحاب من لبنان وستعمل من أجل اقامة المستوطنات على الاراضي اللبنانية، من خلال أيدلوجية «العودة الى المصادر التاريخية والتوراتية».

وأخذت هذه الحركة تستعد للخروج الى الجمهور. وقد بدأت نشاطاتها برسالة الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، طالبت فيها باقامة ثماني مستوطنات جديدة في قلب المدن العربية في الضفة الغربية المحتلة رداً على «تصريحات الملك حسين الاخيرة»!

العدوان على اهالي الطيبة كان مخططا!

■ العدوان الدموي السافر، الذي شنته قوات الشرطة وحرس الحدود، على اهالي الطيبة المسالمين في اعقاب يوم الاضراب السلمي والشامل، تصديا لقطعان العنصرية والفاشية الكهانية السائبة كشف القناع مرة اخرى عن حقيقة كون الشرطة وحرس الحدود اداة القمع المجرمة وصاحبة اليد الطولى في ارتكاب ابشع الجرائم ضد جماهيرنا وشعبنا.

ان العدوان البوليسي لم يكن صدفة، بل خطط له ليكون ردا سلطوياً بوليسيا غرضه الانتقام السياسي، وبوسائل قمعية، من وقفة جماهير الطيبة الباسلة ومن مواقف مجلسها المحلي الوطنية الجبهوية المعادية لسياسة الاضطهاد والتمييز والمتصدية لممارسات واستفزازات العنصريين والفاشيين.

ان اشد ما أثار ذعر اوساط السلطة الحاكمة وبوليسها هو وحدة اهالي الطيبة، التي جرى التعبير عنها في النجاح الفائق للاضراب السلمي الشامل والمنظم، وتحضّر الجماهير واستعدادها لصد قطعان العنصرية والفاشية الكهانية السائبة وعدم الركون الى التطمينات والوعود البوليسية خصوصا بعد التماس كهانا الى المحكمة العليا وتسلل بعض سائبته، في منتصف ليلة الاثنين ٨٤/١٠/٨، الى شوارع الطيبة الخالية من السكان ونثر مناشير استفزازية تؤكد اصرارهم على دخول الطيبة يوم ١٠/٩.

كنت حاضرا جلسة المجلس المحلي (يوم ١٠/٥) حيث حضر قائد شرطة «كفار سابا» لمقابلة اعضاء المجلس حسب طلبه ليقنعهم، وبالحاح، بالعدول عن اتخاذ اية خطوة كفاحية والغاء الاضراب وعدم استقبال وفود تضامن يهودية ـ عربية يوم ١٠/٩.

لكن المجلس المحلي وازاء كل التطورات المذكورة ومع اشادته بقرار الوزير بارليف لم يوافق على اقتراحات قائد الشرطة اياه. وباجماع كل كتله اتخذ قراراته العادلة والصحيحة. ولبت جماهير الطيبة نداء المجلس الداعي الى اعلان الاضراب الشامل.

تلك الوقفة اغاظت، على ما يبدو، سلطة القهر البوليسية التي اوعزت واجازت، لاذرعتها ارتكاب جريمة دموية اخرى في سلسلة جرائمها على جماهيرنا والتي راح ضحيتها فتيان وشبان ابرياء ممن شاركوا شعبهم واهلهم يومهم النضالي والمشهود وتعرضوا لابشع ممارسات واعمال الضرب والتنكيل وهم رهن الاعتقال.

ان كل الدلائل تثبت ان الشرطة و«حرس الحدود» اعدوا، بشكل مسبق ودقيق، لتنفيذ مخطط العدوان الدموي. وكثيرة هي الشواهد على ان الشرطة تحينت الفرصة، باستفزازات بوليسية مستمرة منذ ساعات الصباح الباكر. ولكن جماهيرنا فوّتت عليها الفرصة مرارا وتكرارا وبالانضباط الواعي لتوجيهات المجلس المحلي والمنظمين حتى انتهاء الاضراب وتفرق الاهالي الى بيوتهم، بعد سماع كلمة رئيس المجلس المحلي في ختام يوم الاضراب الشامل.

وفي أثناء العدوان كان رئيس المجلس المحلي وأعضاء لجنة المتابعة من أوائل المحتجين والمطالبين بوقف العدوان والإفراج عن المعتقلين والكف عن التنكيل بهم، لكنهم جوبهوا بصلافة قائد القوة البوليسية المهاجمة ـ قائد شرطة «كفار سابا» إياه ـ الذي أجابهم بقوله «اني أحذركم لأنكم تعيقون إداء مهمتي» !!!!

لقد شاهد الكثيرون بأم عينهم تنكيل الشرطة ببعض الصبية والمعتقلين. وشاهد ذلك، أيضاً، بعض الصحفيين وعلى رأسهم الصحفي قاسم زيد.

إن العدوان البوليسي لم يثنِ ولن يثني عزيمة جماهيرنا في الطيبة. وأن المكسب الذي حققته جماهير الطيبة إثر وقفتها الباسلة والموحدة، كبير وله عبره وأهميته البالغة، خصوصاً في هذا الظرف الذي تتعرض فيه جماهيرنا الى أشرس هجمة عنصرية وفاشية على حقها في البقاء والعيش بكرامة في وطنها.

وان جماهير الطيبة تنظر باشمئزاز وقرف الى مواقف نفر ضئيل جداً من الذين سخّروا أنفسهم ليكونوا مطيّة سلطوية وللتخريب على وقفة المجلس خصوصاً لدى بحثه خلال جلسته الطارئة في الرد على عدوان البوليس وجرائمه في أعقاب الاضراب. ونخصّ بالذكر القائم بأعمال الرئيس، حسن عبيد، الذي كان بعيداً وغائباً عن الجلسة ولكنه حضر اليها فجأة ليهاجم المحضور بكلمات نابية، وصب هجومه، بشكل خاص، على نائب الرئيس، عبد الحميد ابو عيطة، معلناً موقفه ضد الجماهير وإضرابها ومتماثلا مع عدوان الشرطة الغادر.

• عبد القادر ظاهر ـ سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة •

لجنة الآباء في مدرسة الاخوة في حيفا تستنكر التحريض المسموم على مدرسة المتنبي

• حيفا ـ «الاتحاد» ـ استنكر ممثلو لجنة الاباء في مدرسة «الاخوة» في حيفا كل ما جاء في نشرة «كول حيفا» المحلية عن مدرسة «المتنبي» في حيفا. واعلنوا ان الادعاءات التي وردت في النشرة تهدف الى التحريض على الطلاب والمعلمين.

وطالب ممثلو لجنة الاباء، السادة وهبة عبيد (رئيس اللجنة) وعطا الله مطر (السكرتير) ومحمد شحادة (عضو)، طالبوا المسؤولين بوضع حد لمثل هذه التصرفات وباجراء تحقيق حول الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه.

وكان وفد الاباء قد حضر، امس الاول (الثلاثاء)، الى مكتب «الاتحاد» في حيفا لهذا الغرض.

ويذكر ان الصحفي آلي كفيري كان نشر قبل اسبوعين مقالة في «كول حيفا» تحت عنوان «مدرسة المتنبي دفيئة للنشاط القومي المتطرف» حشاها بالتحريض المسموم على طلاب المدرسة ومعلميها مدعيا بأنه استقى معلوماته تلك من معلمين في المدرسة نفسها يشعرون بانهم مضطهدون بسبب آرائهم السياسية المؤيدة لدولة اسرائيل (!!) قال انهم لم يرغبوا في الكشف عن اسمائهم (!!) (راجع «الاتحاد» في ٨٤/١٠/١١).

وزارة السياحة تغلق وكالة السفريات «نوفش بلوس»

• تل ابيب ـ اعلنت وزارة السياحة، امس الاول (الثلاثاء)، عن الغاء ترخيص وكالة السفريات الاسرائيلية «نوفش بلوس»، وذلك بسبب عدم قيام الشركة بتقديم الوثائق المطلوبة منها للوزارة.

ويذكر ان شركة «نوفش بلوس»، وقعت، مؤخرا، في ازمة مالية خانقة. ففي ذروة الموسم السياحي فرضت شركة «ستدور» التابعة لشركة «ال عال» حجزا على اموال «نوفش بلوس». بعد ذلك فرضت شركة «سياحة الجليل» واحد الوكلاء اليونانيين، حجزا اضافيا على اموال الشركة، الا ان الشركة استطاعت حل ازمتها المالية انذاك وواصلت العمل. ومؤخرا اعلن مدير الشركة انه يدرس امكانية ادخال شريك جديد الى الشركة للمساهمة في حل الازمة المالية.

وفي الوقت نفسه دعت وزارة السياحة المدير العام للشركة الى تقديم بيان حول الوضع المالي للشركة. وعلى ما يبدو ان قرار السياحة اغلاق هذه الشركة يعتمد على نتائج هذا اللقاء.

حذف صفر او صفرين من الشيكل

• حيفا ـ ذكرت أوساط بنكية، تناقلت صحف أمس الأول أقوالها، ان الحكومة ستكون مضطرة على ضوء ظروف التضخم المالي الحالية ـ إلى حذف «صفر أو صفرين» من الشيكل، وهو ما معناه تغيير العملة حتى لو لم ترفق هذه الخطوة بخطوات أخرى.

فقد أعلنت الأوساط البنكية ان الآلات الحاسبة التي بحوزتها والتي تستخدم في مختلف الدوائر والمؤسسات المالية باتت عاجزة عن استيعاب الأرقام بخاناتها العديدة.

وأكدت هذه الأوساط ان الظروف التي أدت في حينه الى إحلال الشيكل بدل الليرة، في العام ١٩٧٩ لم تكن متدهورة وسيئة بالصورة التي هي عليها الآن. وقد تكون هذه الحقيقة كافية لدفع الحكومة باتجاه تغيير الشيكل. ويسأل هنا السؤال: ماذا سيأتي بعد الشيكل؟

شمعون بيرس يوقع في واشنطن على صك العبودية الاقتصادية للامبريالية الأمريكية واحتكاراتها

***** هل ستتحول اسرائيل الرسمية بالاتفاقات الجديدة الى احدى «جمهوريات الموز»؟ * ما هي الابعاد الحقيقية «للضمانات» الأمريكية للاقتصاد الاسرائيلي؟ * خلال العشر سنوات الأخيرة استلمت اسرائيل ٣٠ مليار دولار «مساعدة» امريكية ووصلت باقتصادها الى هاوية فالى اين ستصل «بالمساعدة» الجديدة؟ * ماذا تبغي واشنطن فعلا من وراء اقامة «منطقة التجارة الحرة» مع اسرائيل؟ * الاتفاقات الجديدة جزء عضوي من المخطط الاستراتيجي الامبريالي الجديد ضد شعوب المنطقة *

■ ■ بقلم: أحمد سعد ■ ■

• انهى رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس ووزير الخارجية، يتسحاق شامير زيارتهما الرسمية الى «البيت الابيض». وقد حاولت وسائل الدعاية الرسمية لحكومة «التكتل القومي» الصهيوني صرف انظار الرأي العام الاسرائيلي عن حقيقة ان ترتيب هذه الزيارة وما تمخضت عنه من مباحثات «واتفاقات» جاء ضمن اطار الهجمة الامبريالية الامريكية الجديدة لتمرير مخطط امبريالي جديد ضد شعوب المنطقة. وفي المقام الاول ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية وحقوقه المشروعة. فقد جاءت هذه الزيارة في وقت يعلن فيه «البيت الابيض» عن تمسكه بجيفة مشروع ريغن، وفي وقت يجري فيه توثيق العلاقة بين النظام الهاشمي ونظام مبارك، وزيارة مبارك للاردن، والنشاط التآمري في المناطق المحتلة لايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية يبارك المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية العربية التي تستهدف اهدار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

نؤكد ذلك على ضوء الحملة التضليلية، التي تقوم بها وسائل الاعلام الصهيونية والتي تحاول تركيز الضوء على جانب واحد من المفاوضات الامريكية ـ الاسرائيلية وهو الجانب الاقتصادي وابراز ان رئيس الحكومة بيرس احضر معه من واشنطن «رأس كليب» وسلة من المكاسب التي ستساعد حكم الكوارث في اسرائيل على مواجهة اعمق ازمة اقتصادية يواجهها.

والسؤال هو: ما هي المكاسب التي حققها بيرس في المجال الاقتصادي، وعلى ماذا اتفق مع ادارة ريغن؟ وهل يمكن فصل ما جرى الاتفاق عليه في مجال العلاقات الاقتصادية بين البلدين عن مجمل المخطط الاستراتيجي السياسي والعسكري الذي تنسج الامبريالية الامريكية خيوطه في منطقتنا؟

ان ما تم الاتفاق عليه في المجال الاقتصادي ـ وهذا ما سنركز عليه ـ يعتبر بداية لمرحلة جديدة في العلاقات الاقتصادية ـ التجارية بين البلدين، اذ انه سيوثق ربط اسرائيل رسميا بسلاسل العبودية والتبعية الاقتصادية بالامبريالية الامريكية، وسيحول اسرائيل عمليا الى بلد تابع شبيه بانظمة «جمهوريات الموز» التي يقرر في رسم ومسار واتجاهات تطورها السياسي والاقتصادي «خبراء» ومخابرات «البيت الابيض» واحتكاراتها العاملة في هذه الجمهوريات وليس الانظمة الكراكوزية العميلة المتربعة على العرش بفضل الدعم الامبريالي.

وكيف ذلك؟

■■ جدل حبال التبعية الاقتصادية:

قبل زيارة رئيس الحكومة ووزير الخارجية الى واشنطن واثناءها ركزت وسائل الدعاية الاسرائيلية الرسمية على ابراز هدفين اساسيين يسعى الوفد الاسرائيلي الى تحقيقهما من هذه الزيارة: الاول: زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وتحسين نوعيتها ـ زيادة حصة الهبة بالنسبة للقروض ـ لمواجهة الانهيار الاقتصادي وتحسين وضع ميزان المدفوعات والمخزون الاحتياطي الاسرائيلي من العملة الصعبة.

والثاني: الاسراع في اتفاقية اقامة منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

ولتحقيق هذين الهدفين باشرت حكومة اسرائيل في تنفيذ الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية «لمعالجة» الازمة الاقتصادية في اسرائيل. فقد قامت الحكومة بتوجيه الضربات الاقتصادية الى فروع الخدمات الشعبية والرفاه الاجتماعي وتخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود. وقدم بيرس التقارير الوافية عن ذلك الى الرئيس ريغن والى وزير الخارجية الامريكية شولتس (الصحف ٨٤/١٠/١٠).

وماذا حقق بيرس في واشنطن؟

لقد صرّح شمعون بيرس امام الصحفيين الامريكيين عند وصوله الى واشنطن وقبل اجراء المفاوضات مع المسؤولين الامريكيين انه «سيطلب ضمانات امريكية للاقتصاد الاسرائيلي»ـ وكالات الانباء ١٠/٩ ـ اي ان حكومة التكتل «القومي» الصهيوني الليكودية ـ المعراخية تضع مصير الاقتصادي الاسرائيلي عربونا في يد الامبريالية الامريكية: وهذا ما تم الاتفاق عليه فعلا مع الادارة الامريكية. فبموجب الاتفاقية التي توصل اليها الطرفان تتعهد الامبريالية الامريكية بالامور التالية:

●(أ): تقيم الامبريالية الامريكية صندوقا خاصا ـ «صندوق تثبيت العملة» ـ ترصد فيه الخزانة الامريكية مبلغا من المال ويكون الهدف من اقامته ان يكون بمثابة ضمانة تقوم بواسطته حكومة اسرائيل وعن طريق قنوات ادارة «البيت الابيض» باخذ القروض من الحكومات المختلفة ومن المؤسسات المالية والمصرفية العالمية مثل «البنك الدولي» وغيره. اي انه بعد ان ادرجت اسرائيل في القائمة السوداء للعملاء غير المرغوب فيهم لدى المؤسسات المالية العالمية نتيجة لوضعها الاقتصادي المتدهور وعدم قدرتها القيام بالالتزامات المالية لسد هذه القروض، بعد كل ذلك تضمن الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل (تكفلها) ـ بواسطة هذا الصندوق ـ وبهذا تضمن لها اخذ القروض لموازنة ميزانيتها وعجز ميزان المدفوعات. ويطلب بيرس بان يكون حجم هذا الصندوق ٥٠٠ مليون دولار في العام الحالي، و ٨٥٠ مليون في العام المقبل. الا ان ادارة ريغن لم توافق على تحديد المبلغ.

●(ب): وافق الطرفان ريغن وبيرس على اقامة «اللجنة المشتركة للتنمية الاقتصادية» التي ستتألف من ممثلي الحكومتين (الخبراء) ومن رجال الاعمال الامريكيين ومن ممثلي الاحتكارات الكبيرة متعددة الجنسيات. وستكون مهمة هذه اللجنة، التي ستجتمع كل نصف سنة، برمجة الاقتصاد الاسرائيلي ـ (دافار ١٠/١٠) ـ وبحث حجم «المساعدة» الامريكية ونوعيتها وشكلها!!

لقد اثبتت تجربة العديد من البلدان في علاقاتها الاقتصادية مع الامبريالية الامريكية المضمون والابعاد الحقيقية السياسية والاقتصادية «للضمانات» الامبريالية و«للمساعدة» الامبريالية. فقد كانت جميعها تؤكد ان الامبريالية الامريكية استغلت ذلك لالحاق هذه البلدان اقتصاديا بالامبريالية ومساعداتها كانت ولا تزال مشروطة وتستهدف خدمة المصالح الامبريالية.

ومضمون ما تم الاتفاق عليه بين بيرس وريغن يعكس الابعاد التالية:

■ أولاً: ان اعطاء الضمانات الأمريكية بواسطة الصندوق المذكور سيضع في ايدي الامبريالية الأمريكية وسائل ضغط جديدة على حكومة اسرائيل، خاصة في مجال توجيه هذه القروض للاستثمار في اسرائيل، وفي مجال تحقيق المكاسب السياسية للاستراتيجية الامبريالية عن طريق استغلال العميل الاسرائيلي في إطار تنفيذ هذه الاستراتيجية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الابعاد والآفاق المنتظرة من استغلال أموال هذا الصندوق لا تحقق ما يؤكده بيرس وحكومته. فقد ادعى بيرس وغيره من المسؤولين ووسائل الاعلام الاسرائيلية ان الضمانة الأمريكية الجديدة ستحل لاسرائيل مشكلة العجز في ميزان المدفوعات والانخفاض الخطير في مخزون الاحتياطي من العملة الصعبة تحت الخط الأحمر. وهذا يعني ان حكومة اسرائيل ستلجأ في إطار سياستها الاقتصادية الى وسائل هامشية لايجاد علاج مؤقت للعجز في ميزان المدفوعات وموازنة المخزون الاحتياطي. فمعالجة جذرية لهذين المؤشرين يستدعي الاعتماد على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والانتاج القومي. ولكن بالضمانة الامريكية ستلجأ حكومة اسرائيل الى القروض وزيادة الدين الخارجي كوسيلة لايجاد موازنة مؤقتة ستتخلخل اركانها مستقبلا. هذا، بالاضافة الى تحويل الاقتصاد الاسرائيلي الى رهينة في ايدي الوكيل الامريكي والمؤسسات المالية العالمية التي تضع الشروط المهينة على البلد المستدين.

■ ثانياً: ان اقامة «اللجنة المشتركة للتنمية الاقتصادية» تعني عمليا وضع مصير التطور الاقتصادي وبرمجته ومراقبة مساره وحق التقرير في بنيته الفرعية في يد الادارة الامريكية واحتكاراتها. ولا يخفي المسؤولون الامريكيون ان الهدف من وراء اقامة هذه اللجنة هو توجيه دفة التطور الاقتصادي في اسرائيل، وان اية «مساعدة» ستقرر مشروطة بشروط تضعها الادارة الامريكية. فعلى سبيل المثال صرّح موظف امريكي كبير (دافار ١٠/١٠) للصحفيين عقب انتهاء الجولة الاولى من مباحثات ريغن ـ بيرس بان زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل «مرتبط كثيرا بكيفية استغلال اسرائيل للـ ٢,٦ مليار دولار التي قررتها الادارة الامريكية لاسرائيل للسنة المقبلة». كما لم يخف شمعون بيرس ان حكومته ستستغل «المساعدة» الامريكية «لتغيير البناء الفرعي للاقتصاد الاسرائيلي بواسطة جلب استثمارات لاقامة شبكة من الصناعات الحديثة التي تعتمد على العلم والتكنولوجيا» ـ الصحف ١٠/١٠ ـ وتأكيد بيرس هذا يعيد الى الاذهان زيارته الى واشنطن في العام ١٩٧٦ عندما كان وزيرا «للدفاع» في حكومة رابين المعراخية حيث عمل على زيادة عسكرة الانتاج الاسرائيلي بالتنسيق مع وزارة الدفاع الامريكية. وما يعزز ذلك، ان شمعون بيرس في اثناء اجتماعه بوزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر قدم قائمة مفصلة عن «احتياجات» التسلح الاسرائيلي، خاصة في مجال الطيران والاسلحة الالكترونية ـ الصحف ١٠/١٢ ـ ولهذا، طلب بيرس زيادة «المساعدة» العسكرية والاقتصادية لتصبح ٤ مليارات دولار وجدولة «المساعدة» العسكرية سنويا. ولذلك، يمكن التأكيد انه بواسطة «اللجنة المشتركة» سيجري اعداد الاقتصاد الاسرائيلي عن طريق عسكرته للقيام بالدور الذي تعده الامبريالية لحكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامبريالية العدوانية، وفتح الابواب امام احتكارات السلاح الامريكية للاستثمار في اسرائيل ووضع ايديها على اكثر الفروع الاقتصادية المربحة في اسرائيل.

■ ثالثا: ان «الضمانة» و«المساعدة» الامريكية كانتا ولا تزالان تستهدفان تحقيق المكسب السياسي للامبريالية الامريكية. فعلى سبيل المثال علقت صحيفة «التايمز» على طلب اسرائيل لزيادة «المساعدة» الامريكية فقالت: «ان الاستجابة لطلب «المساعدة» لاسرائيل ستكون مشروطة باظهار جهد من قبل اسرائيل للمساعدة في تجسيد مبادرة ريغن» ـ انظر «دافار ٨٤/١٠/١٢» ـ وما تم الاتفاق عليه فعلا هو زيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل مقابل ان تقوم اسرائيل بدور نشيط في اطار «التاكتيك الامبريالي» الجديد لتمرير المؤامرة الجديدة في منطقتنا.

■ رابعا: ان الاتفاق على اقامة «السوق الحرة» بين واشنطن وتل ـ ابيب، والشروع في تنفيذه بعد توقيعه خلال شهر ـ كما اتفق ـ يرتبط عضويا بالاهداف الامبريالية التي تتضمنها الاتفاقات التي تم الموافقة عليها بين بيرس وريغن. فبواسطة هذه الاتفاقية واقامة «السوق الحرة» تستهدف الامبريالية الامريكية فرض هيمنتها بواسطة احتكاراتها على الاقتصاد الاسرائيلي والسوق الاسرائيلية والتحكم باتجاهات تطورها وبشكل يخدم المخططات والاهداف الامبريالية السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقد اشترطت الحكومة الامريكية على اسرائيل شرطين اساسيين لابرام اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين: الاول: تخفيض سعر قوة العمل الاسرائيلي، وقد نفذت حكومة اسرائيل هذا الشرط بعد الضربات الاقتصادية الاخيرة، اذ خفضت مستوى المعيشة والاجور الامر الذي يخفض تكلفة الانتاج بالنسبة لاصحاب رؤوس الاموال.

● والثاني: ان تلغي اسرائيل المكوس والضرائب الجمركية عن البضائع الامريكية المستوردة الى اسرائيل، كما تلغي اسرائيل تدريجيا سبسدة التصدير الاسرائيلي، وهذا يعني وضع السوق الاسرائيلية تحت رحمة الاستيراد الامريكي وضرب التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة.

وقد نفذت حكومة اسرائيل هذا الشرط الثاني، ولهذا، فان الارضية والمناخ اصبحا ملائمين لتغلغل الاحتكارات والاستيراد الامريكي الى اسرائيل. فاقتصاديا تسعى الاحتكارات الامريكية الى السيطرة على سوق يستورد سنويا ما مقداره ٩ مليارات دولار. حتى الان تستورد اسرائيل سنويا بضائع مدنية بـ ١,٥ مليار دولار. ومن جهة اخرى، وبعد تنفيذ هذين الشرطين من قبل اسرائيل، فان المناخ اصبح ملائما لاحتكارات السلاح الامريكية ـ رخص تكلفة الانتاج ـ للاستثمار في اسرائيل واستغلال القدرات العلمية الرخيصة والايدي العاملة الرخيصة لتحقيق الارباح ولبناء القاعدة المادية العدوانية للمخطط الاستراتيجي الامبريالي في المنطقة.

■■ صك العبودية:

يحاول كل من حكام اسرائيل وواشنطن التركيز على ان ما توصل اليه الطرفان خلال المحادثات الاخيرة في «البيت الابيض» يعتبر انجازا هاما يجب قطف ثمار نتائجه. فادارة ريغن تحاول الاستفادة من التهويل «للمساعدة» الامريكية ليس فقط لجني الارباح السياسية والاقتصادية التي ذكرناها، والما ايضا لحصد الاصوات اليهودية وكسب الدعم الصهيوني في المعركة الانتخابية لرئاسة الولايات المتحدة. خاصة وان نسبة المصوتين بين يهود امريكا تبلغ ٩٢٪ ـ ضعفي نسبة المصوتين بين السكان ـ ويؤلف اليهود ٦٪ من القوة «الالكتورالية» بين مجمل المصوتين. هذا بالاضافة الى قوة الصهيونية في المجال المالي والدعائي وما تملكه من وسائل وتنظيمات دعائية مثل «لجان النشاط» الصهيونية التي تجمع الاموال لدعم ورشوة بعض المرشحين ومهاجمة البعض الاخر من المعادين للصهيونية («هآرتس» ٨٤/١٠/١٠).

اما حكام اسرائيل فيحاولون تضليل الجماهير الشعبية في اسرائيل بواسطة تصوير «المساعدة» الامريكية وزيادة حجمها سيجلب الفرج، وسيساعد حكام اسرائيل على التخلص من الازمة الاقتصادية الخانقة. ولكن الحقيقة تؤكد ان «المساعدة» الامريكية الهائلة التي تلقتها اسرائيل لم تحل اية قضية من قضايا اسرائيل الملحة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. فخلال العقد الاخير تلقت اسرائيل من الولايات المتحدة اكثر من ٣٠ مليار دولار. وخلال حكم «الليكود» تلقت اسرائيل ـ خلال سبع سنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ ـ مبلغ (٢١,٨٠٠) مليار دولار. ولم تستطع هذه الاموال الضخمة تخفيف حدة الازمة. والعكس هو الصحيح، فقد تدهورت الاوضاع الاقتصادية الى مرحلة الانهيار الاقتصادي وتأجج مؤشرات الازمة مثل التضخم وزيادة العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والركود الاقتصادي والبطالة...

والواقع، ان النوعية الجديدة لما ينطوي عليه الاتفاق الجديد تكمن في تحويل اسرائيل رسميا الى عميل تابع اقتصاديا وسياسيا للامبريالية الامريكية واحتكاراتها. وقد صدق المعلق السياسي في جريدة هآرتس (٨٤/١٠/١٢) «يوئيل موركوس» عندما اكد معلقا على ما تم الاتفاق عليه مؤخرا في واشنطن «اننا اصبحنا اليوم نشغل وظيفة التابع ـ الخادم ـ للولايات المتحدة الامريكية». وان «المساعدة الامريكية ساعدت في مجال «الامن» ولكنها ادت الى عفونة الدولة» (هآرتس ٨٤/١٠/١٢).

● والخلاصة: ان الاتفاقية الجديدة قد ادخلت اسرائيل في مرحلة جديدة من العبودية والتبعية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها وقد وقع بيرس على صك تقييد اسرائيل بسلاسل التبعية هذه. كما ان هذه الاتفاقات تنذر باشد المخاطر. اذ انه وفقا لهذه الاتفاقات اصبحت اسرائيل الرسمية عمليا رسنا بقوده ويوجهه حكام «البيت الابيض» في مجال تنفيذ المغامرات الامبريالية العدوانية الجديدة في منطقتنا وغيرها، وكذلك في مجال التطور الاقتصادي لصالح ارباب الاحتكارات العسكرية والمالية الاجنبية وعملائهم من ارباب الرأسمال الاسرائيلي الكبير. كما ان هذه الاتفاقية لن تحل اية قضية من قضايا الازمة المتفجرة. وما تشير اليه المعطيات والمعلومات التي نشرت عن نتائج زيارة بيرس الى واشنطن تؤكد ان حكام اسرائيل سيواصلون نهج المغامرة والعدوان والتبعية للامبريالية واشهار الاسلحة في وجه العاملين. ومن المنتظر نتيجة لهذه السياسة ان تضرب فروع الاقتصاد المدنية ويصل عدد العاطلين عن العمل الى حوالي ١٢٠ ـ ١٤٠ الف عاطل عن العمل وستبلغ نسبة التضخم المالي بين ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠٪. ولهذا، فان ما بحث عنه بيرس في واشنطن لم يكن ابدا ايجاد المخرج الجذري من الازمة. فلا مخرج ابدا من دوامة الازمة والفاقة سوى تغيير سياسة العدوان والاعتراف بحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وفصم العلاقة العبودية مع الامبريالية ومخططاتها الاجرامية. بهذا، وبهذا فقط يمكن السير على طريق جديدة نحو الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي. ولهذا، فواجب الكادحين وجميع الفئات الاجتماعية المسحوقة، وواجب كل القوى التقدمية والدمقراطية شن اعنف معركة كفاحية ضد حكومة العدوان والفاقة والعمالة للامبريالية.

ثوار السلفادور يصفون جلسة مباحثاتهم الاولى مع الرئيس دوارتي بأنها ناجحة جدا

● تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة القضايا التي طرحها الطرفان ●

● بالما - الوكالات - وصف ثوار جبهة «فارابوندو مارتي» في السلفادور جلسة المباحثات الاولى، التي جرت هذا الاسبوع في مدينة بالما بين رئيس السلفادور خوزيه نابليون دوارتي وبين ممثلي الثوار، بانها ناجحة جدا. واتفق في ختام هذه الجلسة على تشكيل لجنة مشتركة مهمتها متابعة القضايا التي تم طرحها من قبل الطرفين.

ويذكر ان هذه المباحثات هي الاولى من نوعها منذ اندلاع لهيب الثورة قبل خمس سنوات في السلفادور.

وعرض دوارتي على الثوار في هذه الجلسة، مقترحات تضمنت العفو العام عن الثوار واتخاذ الاجراءات اللازمة للسماح للتنظيمات السياسية بالنشاط العلني في البلاد، الا انه لم يقدم اية ضمانات لوقف أعمال «فرق الموت» المسؤولة عن قتل مئات الالاف من المواطنين السلفادوريين بل انه لم يتطرق الى هذا الموضوع بتاتا.

ومن جهة اخرى طالب الثوار بوقف عمليات القمع التي ينفذها الجيش ضد المواطنين ورفع اجور العمال واطلاق سراح جميع الاسرى. كما طالبوا باصدار بيان عن المفقودين وتقديم مجرمي الحرب من جيش الطغمة الحاكمة و«فرق الموت» الى المحاكمة.

انتخابات برلمانية في العراق يوم السبت القادم!

● بغداد - الوكالات - يتوجه، يوم السبت المقبل، ٧ ملايين مواطن عراقي الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد يضم (٢٥٠) عضوا.

ومما يجدر ذكره ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات عامة للبرلمان، منذ اندلاع حرب الخليج.

علي عبدالله صالح :

معاهدة الصداقة والتعاون اليمنية السوفييتية خطوة هامة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين

● صنعاء - الوكالات - اكد الرئيس علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية العربية اليمنية، امس الاول (الثلاثاء)، ان معاهدة الصداقة والتعاون اليمنية - السوفييتية تعتبر خطوة هامة على طريق تطوير العلاقات بين البلدين.

ونقلت وكالة «تاس» عن الرئيس اليمني قوله، خلال الجلسة المشتركة التي عقدها المجلس الاستشاري والحكومة اليمنية، ان هذه الزيارة تعكس روح التفاهم المتبادل بين البلدين حول القضايا الهامة التي تهم الطرفين.

بيان مغربي يعترف بمقتل ٣٧ عسكريا في عملية لقوات جبهة «البوليساريو»

● الجزائر - الوكالات - اصدرت جبهة البوليساريو في الجزائر بيانا ذكرت فيه ان قواتها قامت، يوم السبت الماضي، بعملية عسكرية ضد القوات المغربية في الصحراء الغربية. واسفرت هذه العملية عن مقتل ٧٥ جنديا مغربيا واسر (١٠) اخرين وجرح اكثر من مئتين.

ومن ناحية اخرى اكد بيان، صدر في الرباط، هذا الهجوم واضاف ان معارك عنيفة جرت ادت الى مقتل ٣٧ جنديا مغربيا.

قائد اركان الجيش السوري :

سوريا مستعدة لارسال الآف المتطوعين لمساندة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية

● دمشق - الوكالات - صرح قائد الاركان الجيش السوري، الجنرال حكمت شهابي، امس الاول (الثلاثاء)، ان سوريا مستعدة لارسال الالاف من المتطوعين لمساندة رجال المقاومة الوطنية في جنوب لبنان في معاركهم ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي. واضاف ان سوريا مستعدة لمواجهة الجيش الاسرائيلي في حالة اقدامه على اي عمل يكون بمثابة رد على هذه الخطوة.

نائب وزير الخارجية السوفييتي يزور الصين

● بكين - الوكالات - وصل الى بكين، امس الأول (الثلاثاء)، ليونيد اليتشيف، نائب وزير الخارجية السوفييتي، في زيارة للصين الشعبية تستغرق اسبوعين وتهدف الى استئناف المحادثات الصينية السوفييتية حول تطبيع العلاقات بين البلدين.

ومما يذكر ان الحوار بين موسكو وبكين كان قد بدأ قبل عامين. وتجدد، مؤخراً، لدى اجتماع وزيري الخارجية الصيني والسوفييتي في الامم المتحدة في الشهر الماضي.

لانغر تشارك في مؤتمر منظمة الحقوقيين الدمقراطيين الدولية في اثينا

● القدس - لمراسلنا - غادرت البلاد، امس (الاربعاء)، المحامية فيليتسيا لانغر متوجهة الى اثينا لحضور منظمة الحقوقيين الدمقراطيين الدولية، الذي يستمر حتى ١٩ الشهر الحالي.

وعلم ان على جدول اعمال المؤتمر عدة قضايا للمناقشة، منها السلام والأمن العالميين والنظام النقدي العالمي وديون الدول النامية وحقوق الانسان والمسألة الاستعمارية والاحتلال الاجنبي والعنصرية وانظمة الابرتهايد.

وستلقي المحامية لانغر محاضرة في المؤتمر تتعلق بانتهاك حقوق الانسان في اسرائيل وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

احكام جائرة واعتقالات تعسفية ضد شبان من الدهيشة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ستة شهور على كل من خالد الجعفري وعمر الاطرش وجميل المغربي، وحكمت على عماد رقبان بالسجن لمدة اربعة شهور بتهم أمنية، وجميعهم من مخيم الدهيشة.

وقامت سلطات الاحتلال باطلاق سراح الشاب جمال جابر (من الدهيشة) بعد اعتقال دام ١٢ يوماً في «الفارعة» وهو يشكو من مرض الزائدة الدودية.

خط بيكال - امور يتيح استغلالاً سريعاً ومكثفاً لغالبية الثروات الطبيعية في الشرق الاقصى السوفييتي

● موسكو - لمراسلنا ليون زهافي - بدأت، منذ اكثر من عشر سنوات في نيسان ١٩٧٤، عملية بناء خط السكة الحديدية الذي يخترق سيبيريا ويصل بين بحيرة «بيكال» وبين نهر «أمور» والذي يطلق عليه باللغة الروسية «بام» وكان ذلك عندما باشرت فرقة طلائع مكونة من ٦٠٠ عامل سوفييتي العمل في هذا المشروع.

كانت معروفة، مسبقا، ضخامة الثروة الطبيعية المخزونة في باطن الاراضي في سيبيريا والشرق الاقصى السوفييتي الا ان السؤال الذي كان يطرح هو كيف يمكن الوصول الى هذه الثروة وكيف يمكن التغلب على ظروف الطقس الصعبة، على التجمد الابدي الذي بسببه تغطت الأرض بطبقة سميكة من الثلوج يصل سمكها الى بضعة امتار. وكيف يمكن التغلب على الشتاء القارس الذي يستمر ٨ اشهر وتصل درجة الحرارة فيه الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر ويصل ارتفاع اكوام الثلوج الى اكثر من مئة متر. وكيف يمكن التغلب على حر الصيف القائظ اذ تصل درجة الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية. كذلك كيف يمكن التغلب على صعوبات البناء في المناطق المعرضة بشكل دائم للهزات الارضية حيث يسجل فيها سنويا ما يقارب الالف هزة ارضية. وكيف يمكن التغلب على «التابغا»، حيث من غير المشكوك فيه ان تكون رجل انسان قد وطأت تلك الاصقاع مرة في التاريخ، وكيف يمكن التغلب على الانهار العديدة والجبال الشاهقة ؟

مرت عشر سنوات والمهمة انجزت : ٣١٠٢ كيلومترا من خطوط سكة الحديد تم مدها فوق الاراضي الشاسعة ما بين بحيرة بيكال والمحيط الهادي. ٦٠٠ عامل وعاملة متحمسين بدأوا العمل ووصل عددهم في اوج عملية البناء الى ١٣٠ الف انسان ينتمون الى ١٠٨ قوميات من القوميات التي تقطن الاتحاد السوفييتي.

وتم، بالاضافة الى ال ٣١٠٢ كيلومتراً من خط «بيكال - امور»، مد ٤٠٠ كيلومتر من خط سكة الحديد الذي اطلق عليه اسم «بام الصغير» وكذلك ٧٠٠ كيلومتر اخر خطوط متفرعة عن المحطات الرئيسية لخط «بيكال - امور».

وتم على طول خط «بام» بناء الاف الجسور وحفر الكثير من الخنادق التي يصل طولها الى ٧٠٠ مليون متر. كما شيدت عشرات المدن والبلدات وانشئت المراكز الصناعية والعلمية والثقافية وبدأ الالاف من الشبان السوفييت في بناء حياتهم الجديدة في سيبيريا والشرق الأقصى.

ان الحلقة الذهبية - الجزء الاخير من «بام» - ليست مصنوعة من الذهب بالطبع وانما هذا الجزء مثل باقي اجزاء الخط من انتاج مصنع الحديد والصلب في كوز نيتسك، الذي تم بناؤه في سنوات الخطة الخمسية الاولى.

ان هذه الاستمرارية في التطور والبناء، على مدار السنين، لمصانع بنيت في الثلاثينات وتظهر اليوم كالعاب اطفال فيما لو تم مقارنتها بمصانع التطوير والبناء الضخمة في الشرق الاقصى السوفييتي والتي بني «بام» لخدمتها، هذه الاستمرارية هي التي حولت الاتحاد السوفييتي الاشتراكي من بلد متخلف الى دولة صناعية كبرى.

واليوم، اذ يتيح «بام» الاستغلال السريع والمكثف لاكثر الثروات المخبأة في مناطق الشرق الاقصى السوفييتي مثل خامات الحديد والغاز والنفط والاسبست والنحاس وغيرها يمكننا تصور افاق تطور الاتحاد السوفييتي بسهولة، حيث يكرس كل شيء فيه لرفع رفاهية الشعب ومن اجل الدفاع عن السلام.

هذا وحطم السوفييت في بنائهم لخط سكة الحديد، الذي يخترق سيبيريا عددا من الارقام القياسية في مجال تكنولوجيا البناء، وكذلك في مجال التفوق، الذي لم يسبق له مثيل، على صعوبات الطبيعة.

لنينغراد - الدمار والعمران





● إحدى هاتين الصورتين تظهر مقطعاً من شارع نيفسكي والجماهير التي ترتاده، والبنايات التي تحيط به في مدينة لنينغراد، اليوم، والصورة الثانية تظهر جانباً من الدمار الذي ألحقته احدى الغارات الجوية التي قام بها النازيون على لنينغراد خلال حصارها في الحرب الوطنية العظمى (١٩٤٤).

إن مجرد المقارنة بين الصورتين يثير أكثر من فكرة حول الحرب والسلم والاشتراكية. ومن المؤكد ان النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي الذي تمكن، في فترة قصيرة نسبياً، من بناء بلاده التي عاث فيها النازيون دماراً وخراباً وقتلاً سيتمكن من صد أي معتد، مهما يبلغ به الهوس الحربي الجنوني.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»)

حكومة بيرس - شمير ومواصلة العداء الهستيري للاتحاد السوفييتي (١)

■ ■ بقلم: يورام غوجانسكي ■ ■

□ حاز لقاء وزيري الخارجية السوفييتي والاسرائيلي، غروميكو وشمير، على صدى واسع في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكل من يطمح، حقاً، الى تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ويعي ان هذا التحسين يعبر، حقا، عن مصلحة اسرائيل ينبغي عليه ان يبارك اللقاء. ولكن المسألة التي من المهم توضيحها فهي : هل روفق هذا اللقاء بأعمال ونشاط سياسي يدل على تغيير ام انه لقاء خصص لتمكين حكومة اسرائيل من الاعلان : «لقد قمنا بواجبنا» ومواصلة المسلك القديم الذي يميزه العداء المتطرف للسوفييت.

إن لقاء شمير - غروميكو يبرهن، مرة أخرى، انه على الرغم من معارضة الاتحاد السوفييتي للسياسة الحالية لحكومة اسرائيل، سياسة الاحتلال في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان، سياسة تتنكر للحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في إقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، سياسة تعميق الاستعباد للامبريالية الأمريكية - على الرغم من كل هذا فان الاتحاد السوفييتي ملتزم باعترافه في حق قيام دولة اسرائيل، هذا الاعتراف النابع من التزام الاتحاد السوفييتي بمبادىء الأمم المتحدة وقرارها من العام ١٩٤٧، القاضي بقيام دولة يهودية مستقلة (اسرائيل) ودولة عربية مستقلة (فلسطين) على مساحة فلسطين الانتدابية. بمعنى آخر، إن مسألة قيام دولة اسرائيل ليست موضع علامة استفهام بالنسبة للاتحاد السوفييتي. ولكن الاتحاد السوفييتي يرفض، بشكل قاطع، سياسة حكومة اسرائيل الرافضة، كلية، لقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعاد الى الظهور في اسرائيل مؤخراً، الجنون المعادي للسوفييت وارتفع على موجات عالية. وفي هذه القضية - مثلما هو الحال في قضايا أخرى - يبدو ان حكومة اسرائيل لم تتغير قط. فحكومة «التكتل الوطني» ليست حكومة بشرى لشعب اسرائيل، لا في القضايا الأساسية، السياسية والاقتصادية، ولا في القضايا الاجتماعية ولا في قضية علاقتها مع الاتحاد السوفييتي.

لقد أعلن رئيس الحكومة المناوب، شمعون بيرس، في خطاب تتويجه في الكنيست، عن رغبة حكومته في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي اما وزير الخارجية شمير فقد التقى وزير الخارجية السوفييتي غروميكو («قمنا بواجبنا») ولكن - ولأسفي، تدخل هنا كلمة «لكن» الكبيرة التي تعتم الصورة. ففي الجملة ذاتها التي تحدث فيها بيرس عن رغبته في «استئناف العلاقات مع الاتحاد السوفييتي» فانه فعل ما لم يفعله اي رئيس حكومة من قبله : اقتبس بيرس من برقية من «مجموعة يهود في الاتحاد السوفييتي» تنادي، عملياً، بحملة صليبية معادية للسوفييت، رسمية وعالمية.

وبمجرد اقتباس هذه البرقية - في مثل هذا المقام - اوضح رئيس الحكومة الجديد، تماماً، الطريق التي اختارته الحكومة التي قامت لادارة حملة التقارب نفسها مع الاتحاد السوفييتي. ولا يقولن أحد انه «لم يكن خيار» لبيرس. لقد كان له خيار. فقبيل تتويج الحكومة الجديدة بوقت قصير، عاد الاتحاد السوفييتي وطرح، بتفصيل كبير، مبادرته السلمية بشأن أزمة الشرق الأوسط. ففي الثلاثين من تموز هذا العام كرر الاتحاد السوفييتي البرنامج الداعي الى عقد مؤتمر سلام دولي بحضور كافة الأطراف المتنازعة : اسرائيل والدول العربية المجاورة وممثل الشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية، وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (أي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، أيضاً). هذا البرنامج الذي بامكانه ان يقودنا، أخيراً، الى طريق السلام العادل والثابت والمضمون. وهو البرنامج الواقعي الوحيد المطروح في الواقع السياسي الراهن.

وها هو بيرس لا يتطرق ببنت شفة الى هذا الاقتراح الهام جداً والمصيري، لا في خطابه الاحتفالي ولا في أي تصريح آخر ولا في مقابلاته الصحفية الكثيرة عشية رأس السنة العبرية. ومثل هذا التصريح كان بامكانه ان يدفع قضية السلام قدماً ويزيد من إمكانية اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفييتي، التي تحدث عنها بيرس في خطابه. ويتضح، ثانية، ان الالتصاق بالبرامج الأمريكية التي تخلو، في لبها، من احلال السلام وتهدف الى توطيد تأثير الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، هذه البرامج هي التي توجه حكومة اسرائيل ومن يقف على رأسها. ومن هنا، «أيضاً»، تأتي الأفضلية التي أعطيت في الخطاب المذكور لبرقية «مجموعة اليهود».

* أعطيت الاشارة فبدأت الحملة *

ومنذ خطاب التتويج بدأ هجوم على الاتحاد السوفييتي من كل وسائل «اطلاق النار» التابعة للحكومة وأذرعتها المختلفة. وقد حطم هذا الهجوم أمام هؤلاء (بمن فيهم شخصيات قيادية في حزب العمل) الذين اعتقدوا وتحدثوا باخلاص عن انه حال وصول المعراخ الى الحكم سيحدث تغيير في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تغيير ضروري جداً لاسرائيل. ولكن التغيير الوحيد هو، كما يبدو، انضمام «حركة التغيير» الى الائتلاف..

لقد عاد رئيس الحكومة ليؤكد، في المقابلات المختلفة عشية رأس السنة، حقيقة ان حكومته «قامت منذ ٩ أيام فقط». ولكن على الرغم من هذا فقد كانت هذه الفترة كافية لتسجل فيها الحكومة عشرات التقارير والمقالات والردود (عملياً، يومياً) في كل وسائل الاعلام التي أوغلت في وصف الحالة «الرهيبة»، حسب الافتراض، ليهود الاتحاد السوفييتي والتي تحتم اهتماماً عاجلاً من كل مَنْ يمكن تجنيده. وهاكم بعض العناوين التي تعني هذا :

حاز مقال الياهو سليفنر في «هآرتس» (٨٤/٩/١٩) على العنوان : «يهود الاتحاد السوفييتي - حالة طوارىء». وظهر مقال نتان روعي في «دافار» (٨٤/٩/٢٣) تحت عنوان : «اللاسامية المتفاقمة في الاتحاد السوفييتي». وصاغ يسرائيل لندرس في «دافار» (٩/٢١) العنوان الذي وصل الى حد الدناءة : «البلدة تشتعل والأنبياء نائمون». هذا العنوان الذي يتحدث عن مقارنة ترادفية بين الاحتلال النازي وبين الوضع في الاتحاد السوفييتي اليوم. ومن لم يفهم ذلك من العنوان فقد نبهه اليه المقال نفسه : «عندما تقرأ أو تسمع أقوال النشطاء اليهود في الاتحاد السوفييتي فإنها تعيدك، بالذاكرة، الى كلمات الشعر (عن البلدة التي تحترق). فمن جهة تطارد الادارة السوفييتية، القادرة على كل شيء، اليهود الذين يريدون الهجرة الى البلاد والمحافظة على هويتهم اليهودية، وتعذبهم. ومن جهة أخرى يجلس اخوان يهود في العالم الحر مكتوفي الأيدي». وسأتطرق فيما بعد، الى وضع يهود الاتحاد السوفييتي، الذين يريدون المحافظة على تقاليدهم».

ولكن حتى باسم التاريخ فقط : أن يكتب هكذا عن الاتحاد السوفييتي الذي أنقذ البشرية جمعاء من براثن النازية، بمن في ذلك بقية اللاجئين اليهود وبثمن رهيب : ٢٠ مليون من ابنائه ودمار وخراب كل منطقته الأوروبية ! إن هذه سخرية ديماغوغية معادية لاسرائيل. وخاصة اننا على أبواب تاريخ هام جداً هو مرور ٤٠ عاماً على النصر على ألمانيا النازية الذي نحتفل به في أيار القادم. واذا كانت هذه هي السياسة الموجهة فلا غرابة في انه خلال ٩ أيام من حكم حكومة بيرس - شمير بُشرنا بالتصديق على برنامج رسمي بالاحتفال بيوم النصر الأربعين على ألمانيا النازية باتجاه متطرف في عدائه للسوفييت. ولم يكن هذا كل شيء. ففي الفترة القصيرة نفسها عقد في لندن «مؤتمر القدس» الذي يشكل منصة موسمية للتحريض على الاتحاد السوفييتي. وفي المؤتمر نفسه سمعنا عن محاولة غئولا كوهين وأعضاء كنيست من الفصل إقامة لوبي برلماني «من أجل يهود الاتحاد السوفييتي». ان المرجل المعادي للسوفييت في نقطة غليان، فعلاً.

إن الواقع السياسي - الاقتصادي يشير الى تعاظم التبعية الاسرائيلية للادارة الأمريكية، بشكل مذل وبدون أية كرامة وطنية. وصلنا الى حد اعترف فيه وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، في مقابلة لتلفزيون الاسرائيلي قبل وقت قصير من انزال اقسى الضربات الاقتصادية علينا، ان ساعة واحدة من المحادثة مع السفير الأمريكي لويس (أليس هو «المندوب السامي») أقنعته بضرورة إنزال الضربات. فلا غرابة، إذن، انه في القضايا المصيرية الأخرى لاسرائيل - مثل حرب لبنان والنزاع الشرق أوسطي المستمر والقضايا العالمية المرتبطة بمستقبل شعوب العالم - التي يحدد السياسة الاسرائيلية، عملياً، يجلس في واشنطن وليس في القدس. إن الحج الفوري للوزراء الجدد ورئيس الحكومة الى العاصمة الأمريكية وانخراط اسرائيل في الاستراتيجية الأمريكية في «العالم الثالث» (وأمريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا) وتعميق الاتفاق الاستراتيجي المعادي للسوفييت بين اسرائيل والولايات المتحدة - كل هذه الأمور تشير الى ان حكومة اسرائيل، برئاسة شمير، وبيرس حالياً، أخذت على عاتقها مهمة محددة جداً في السياسة العالمية للحرب الباردة التي مديرها ومنفذها الرئيسي هو الرئيس ريغن : وهي مساعدة الادارة الأمريكية، في الساحة العالمية والشرق أوسطية خاصة، في المعركة التي يديرها ضد الدول المستقلة وحركة التحرر القومي والاجتماعي. وفي حين الشعوب تجاوزت الاستقلال القومي والتغيرات الاجتماعية التقدمية تستند الى المساعدة الشاملة من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى، تعمل الادارة الأمريكية وحليفاتها على المس بهذه العلاقات المسماة «التأثير السوفييتي».

إن اسرائيل الرسمية، التي تبيع السلاح وتزود المستشارين العسكريين للأنظمة الديكتاتورية التي تشترك بصورة فعالة في التخريب ضد انغولا وموزمبيق وكوبا ونيكاراغوا (ولا تنقص أمثلة أخرى)، تقوم بمهمة رئيسية، أيضاً، في التحريض على الاتحاد السوفييتي. ويعني هذا تعاظم الحملة المعادية للسوفييت بمقاييس اسرائيلي وعالمي، عن طريق الاستعباد المتعاظم للامبريالية الأمريكية - هذا الاستعباد المناقض للمصلحة الاسرائيلية الحقيقية : السلام والاستقلال السياسي والرفاه الاقتصادي والسلام الحقيقي.

(يتبع)

في الولايات المتحدة، زعيمة «العالم الحر»

أكثر من ٣٥ مليون مواطن يعيشون تحت خط الفقر الرسمي

● الزنوج والسكان الذين ينتمون الى امريكا اللاتينية أصلاً هم الضحية الاولى لهذه الاوضاع ●

● اصدر مكتب الاحصاء، في الاونة الاخيرة، تقريرا جاء فيه ان ٣٥ مليون امريكي كانوا يعيشون، في العام ١٩٨٣، تحت الحد الرسمي للفقر.

ويلاحظ التقرير ان تزايد الفقر يرجع الى انتشار البطالة التي ظلت في مستوى مرتفع في العام ١٩٨٣، وبالاخص الى تزايد عدد العائلات التي تعتمد على اجر فرد واحد منها.

ويمثل هؤلاء، الـ ٣٥ مليون فقير ١٥.٢٪ من سكان الولايات المتحدة، وهذا يعني ان عدد الفقراء زاد ٨٦٨،٠٠٠ شخص، بالمقارنة مع العام ١٩٨٢.

وتكشف الدراسة الاحصائية المفصلة لوضع السكان الذين تم حصرهم ان هناك تفاوتات خطيرة. فنسبة الفقراء مرتفعة للغاية بين الزنوج (٣٥.٧٪) والذين ينتمون اصلا لبلدان امريكا اللاتينية (٢٨.٤٪). وتكمن خلف هذه الارقام سلسلة طويلة من المآسي التي يسببها الفقر. وتؤكد لجنة خاصة عن مشاكل الفقر في الولايات المتحدة ان ثلث عدد الاشخاص الذين تم حصرهم يحرمون انفسهم من الاكل، في كثير من الاحيان، وان ٢٠٪ من اطفال العائلات التي تم حصرها في نيويورك ومدن اخرى لا يحصلون على طعام للعشاء.

وتكذب البيانات التي قدمها مكتب الاحصاء والتي لا يمكن الطعن في حيادها، بشكل صارخ، تصريحات الرئيس رونالد ريغن الاخيرة التي زعم فيها ان سياسته لم تلحق اي ضرر بالفئات الدنيا من المجتمع الامريكي.

كما ان استطلاعات مكتب الاحصاء تؤكد، وتزيد، ما جاء في تقرير نشره مؤخرا قسم البحوث التابع للكونغرس الامريكي، اذ انه يقدر ان ٥٥٠،٠٠٠ شخص (من بينهم ٣٢٠،٠٠٠ طفل) انضموا الى عداد المعوزين نتيجة لتخفيض الاعتمادات المخصصة للبرامج الاجتماعية في الميزانية الفدرالية للولايات المتحدة.

(عن «أضواء على العالم النقابي»)

الألـوف تترقب اللقـاء العـائلي المثير: طمرة ـ شفاعمرو!

مباريات السبت... مباريات السبت... مباريات السبت... مباريات السبت...

الطيرة تستضيف كفرقاسم في دربي المثلث الجنوبي وكفرقرع تلتقي باقة الغربية في دربي المثلث الشمالي!

□ كتب: المحرر الرياضي

● تلعب فرق الدرجات الممتازة والقطرية والاولى (وعددها ستون) بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس على التوالي بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الرابع بعد انقطاع اسبوعين. اما فرق الدرجتين الثالثة والرابعة فتلعب مباريات الاسبوع الثالث.

● الدرجة الممتازة ●

تكتسب مباريات هذه الدرجة رونقا اجمل مع نهاية كل اسبوع الذي يحفل عادة بنتائج غير متوقعة تعطي المباريات اثارة اكثر فيزداد اهتمام عشاق الكرة بمباريات كل اسبوع.

ففي الاسبوع الماضي ذاق ابطال الكرمل طعم الخسارة المرة بعد ان كادوا ينسونها (الخسارة الاخيرة لهم كانت في اوائل شباط الماضي!) وكانت امام خصمهم العنيد من القدس الذي استسلم في الموسم الماضي امام اكسبرس حيفا الذي تبوأ القمة في اخر لحظة!

ومن جهة اخرى انقضت ست سنين عجاف لمكابي تل ابيب في لقائه هبوعيل تل ابيب واستطاع «ستافر شتينور» بدعم لاعب التطعيم ميكي بن شيطريت الحاق هزيمة نكراء بفريق هبوعيل الذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين!

وواصل فريقا هبوعيل حيفا وكفار سابا، العائدان الى الدوري الممتاز، تقدمهما في اعالي اللائحة بشكل مثير للاعجاب.

وتجري بعد غد مباراتان رئيسيتان: الاولى في استاد كريات حاييم بين مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب وكلا الفريقين مرشحان للفوز بالبطولة. المضيفون ربحوا مباراتيهما البيتيتين السابقتين وسجلوا فيهما (٦) اهداف نظيفة. بالمقابل ربح تلامذة شبيغلر من تل ابيب نقطة خارجية واحدة في المباراتين اللتين لعبوهما حتى الان.

المباراة مهمة جدا للفريقين اللذين هزما في الاسبوع الماضي في «بلومفيلد» الامر الذي سيحتم على المدربين شيرف وشبيغلر اجراء تعديلات على تركيبي الفريقين قد تؤدي الى جلوس عدد من اللاعبين البارزين على دكة الاحتياط! يحكم المباراة يعقوب شاينر.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء قمة اخر بين فريقين لم يخسرا هذا الموسم بعد وهما مكابي تل ابيب المضيف وهبوعيل حيفا. وسيلعب الفريق المضيف بدون نجمة المخضرم فيكي بيرتس الذي كسر ساقه ويحل مكانه الجناح السريع رافي كوهين. ويظهر ان هجوم مكابي القوي بقيادة بن شيطريت سيواجه دفاعا قويا بقيادة اتمان الحارس. بالمقابل يعاني الحيفاويون من ضعف خط هجومهم الذي لم يسجل اي هدف حتى الان. (المدافعان بالوش وبوزورغي سجلا هدفين والمهاجم حلفون سجل هدفا ثالثا اثر ضربة جزاء عن بعد ١١م!). يحكم اللقاء اريه فروست.

وفي ملعب وحي هتكفاه يستضيف فريق بيتار تل ابيب الفريق الاخ، بيتار القدس. المضيفون تقهقروا الى المرتبة الثالثة عشرة بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بهم في الاسبوع الماضي في نتانيا (١:٥). بالمقابل سيعمل المقدسيون على تسجيل فوز ثان على التوالي علهم يحتلون القمة في حالة عدم تسجيل حيفا فوزا لها. يحكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق.

اما حكام باقي المباريات فهم:

● عوفاديا بن يتسحاق ـ كفار سابا: نتانيا ● عوفاديا تسفي ـ بئر السبع: يفنه ● تسفي شرير ـ اللد: مكابي بيتح تكفا ● يئير تلتفر ـ شمشون: هكواح ● حاييم لفكوفتش ـ هبوعيل بيتح تكفا: يافا ●

● الدرجة القطرية ●

برهن فريق مكابي شعرايم الصاعد حديثا الى دوري الدرجة القطرية على ان احتلاله القمة، ليس صدفة وذلك بعد ان سجل فوزه الرابع على التوالي في الاسبوع الماضي ليكون بذلك الفريق الوحيد في البلاد الذي جمع نقاط اربع مباريات لعبها كاملة!

ويظهر ان الفريق سينافس جديا على البقاء في احدى المرتبات الثلاث الاولى التي تؤدي الى الدرجة الممتازة. وقد تبقى معه في المنافسة فرق بني يهودا والخضيرة واشكلون وربما هبوعيل القدس.

ويلعب فريق شعرايم بعد غد مباراته البيتية الثالثة يلتقي فيها فريق بيتار حيفا الضعيف و... المفاجيء، الذي سجل انتصارا واحدا فقط هذا الموسم خارج ملعبه وعلى فريق اشكلون القوي ويحكم اللقاء يعقوب عمان.

وفي الخضيرة يجري لقاء قمة بين هبوعيل الخضيرة (المرتبة الثانية) وبني يهودا (المرتبة الثالثة) يحكم المباراة يتسحاق روزنبرغ. اما فريق رمات هشرون الذي احتل المرتبة الرابعة (!) فيلعب مباراة خارجية صعبة مع فريق هبوعيل رمات غان الذي اصب مباراة بيتية واحدة فقط هذا الموسم وربحها. يحكم المباراة شبتاي ريفح.

اما حكام باقي المباريات فهم:

● يوسف غروسمان ـ اشكلون: عميدار ● دان يفولر ـ هبوعيل القدس:طبريا ● يعقوب البيليخ ـ هبوعيل حولون:مرموريك ● يتسحاق بهرن ـ ريشون: كريات شمونة ● يتسحاق يحيس ـ بيتار الرملة:يهود ●

● الدرجة الاولى ●

تحفل مباريات الاسبوع الخامس لفرق الدرجة الاولى بعدد من اللقاءات المثيرة والهامة، خاصة للفرق العربية.

ففي الملعب البلدي في طمرة يجري لقاء مثير بين مكابي المحلي بقيادة عزام ـ همام وبين مكابي شفاعمرو بقيادة خنيفس ـ يوسفين ـ سلباق (انظرا خبرا خاصا عن هذه المباراة في مكان اخر من الصفحة)

ويلعب فريق مكابي اخاء الناصرة مباراته البيتية الثانية هذا الموسم على ارض الملعب البلدي في الناصرة ليلتقي فريق هبوعيل عكا القوي الذي يعمل من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية. ويتمتع العكيون بخط هجوم قوي بقيادة شالوم اسباغ وغنون. اما الفريق النصراوي فهو بامس الحاجة الى تسجيل اول نصر يبقى له هذا الموسم.

وفي كريات اتا يجري لقاء مبكر بين الفريق المحلي وبين فريق شباب الناصرة الذي مني بثلاث خسارات متتالية!! وعلى الرغم من انها مباراة خارجية للناصريين الا انهم مصممون على تسجيل اول فوز خارجي هذا الموسم وباستطاعة كادر اللاعبين في الفريق تحقيق ذلك.

وفي المنطقة الجنوبية يعود فريق اتحاد شباب يافا الى ملعبه البيتي بعد لقاءين خارجيين متتالين ويلتقي فريق بيتار بئر السبع الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. ولا بد للفريق اليافاوي من تسجيل اول فوز يبقى له هذا الموسم خاصة بعد النصر الرائع الذي حققه في الاسبوع الماضي في الرملة (١:٥).

● الدرجة الثانية ●

استراح نصف فرق الدرجة الثانية في الاسبوع الماضي بينما خاض النصف الاخر مباريات الجولة الثانية لتمهيديات الكأس. وكانت جميع الفرق في البلاد استراحت في الاسبوع الاسبق بسبب يوم الغفران.

وهكذا تجري غدا مباريات الاسبوع الرابع وتشتمل على عدة لقاءات بين فرق عربية: في المنطقة الجنوبية (أ) يجري دربي «المثلث الجنوبي» في استاد الطيرة بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد نقطتين فقط وبين كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد اربع نقاط.

اما الفريق العربي الثالث في هذه المجموعة، هبوعيل جلجولية فيلعب مباراة بيتية مع فريق نفيه غولان الذي يحتل المرتبة السادسة.ونحن بانتظار الفوز البكر لفريق جلجولية هذا الموسم!

وفي المنطقة الشمالية (أ) يلتقي فريق شباب طمرة، المتربع على عرش لائحة فرق هذه المنطقة فريق مجد الكروم في لقاء يسبق لقاء مكابي طمرة ـ مكابي شفاعمرو!

وفي اكسال يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الأخيرة (!!) فريق شباب المكر الذي يحتل المرتبة السابعة. ويخوض فريق أبو سنان بقيادة حارس مرماه البارع، سعيد قزموز مباراة خارجية امام فريق مكابي عكا القوي الذي يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين عرب هم نبيل منصور وسهيل شعبان واسامة حلواني.

اما فريق شباب عكا فمن المفروض ان يسافر الى حتصور للقاء الفريق المحلي. ولكن ادارة فريق عكا تشترط خوض هذه المباراة بتغيير علاقة مجلس عمال المدينة مع الادارة ووقف تدخله في اعمالها واعطائه الميزانيات المطلوبة للفريق بدلا من ان يتدخل في تركيب الادارة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي فريق سولم فريق أم الفحم بينما يشهد ملعب كفر قرع لقاء الجيران مع باقة الغربية. ويخوض فريق الطيبة مباراة خارجية امام تحليتيل ويحل فريق عسفيا ضيفا على عيمق حيفر بينما تلعب العالية في مباراة ثانية على التوالي مع يكنعام.

نأمل ان تستمر الفرق العربية في تسجيل افضل النتائج ونرجو ان تتسيد الروح الرياضية العالية جميع المباريات فلا بد من رابح وخاسر.

والأرملي يستضيف ترك في كريات حاييم!



● يكتسب لقاء مكابي حيفا ـ هبوعيل تل أبيب أهمية خاصة نظراً لكونه لقاء خاصاً بين النجمين العربيين البارعين: زاهي أرملي هداف فريقه، مكابي حيفا ورفعت ترك هداف فريقه، هبوعيل تل أبيب.

وهذا هو لقاء الدوري الثالث بين النجمين. ففي الموسم الماضي لعب ارملي أول مباراة له في صفوف فريقه الجديد أمام هبوعيل تل أبيب في أستاد كريات اليعزر وخسر بالنتيجة (صفر:١). وفي لقاء الأياب تعادل الفريقان (١:١).

وكان الفريق الحيفاوي فاز على فريق هبوعيل تل أبيب ضمن مباريات كأس الدوري له هذا العام بالنتيجة ٥:٤. سجل الأرملي ثلاثة أهداف وتابع التسجيل في كل من المباريات الأربع التي لعبها مع فريقه هذا الموسم.

والصورة أعلاه التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» علي نصار في اللقاء بين الفريقين في الموسم الماضي في كريات اليعزر ويظهر في يسارها رفعت ترك (رقم ١٧) والى يمينه زاهي أرملي.

لقاءان مثيران في طمرة!

● طمرة ـ شفاعمرو ـ لمراسلينا ـ يترقب عشاق كرة القدم في طمرة وشفاعمرو خاصة والمنطقة الشمالية عامة لقاء الجيران المرتقب بين مكابي طمرة، الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى وفريق مكابي شفاعمرو الذي يعمل من أجل العودة الى الدرجة القطرية، وذلك على ارض الملعب البلدي في طمرة بعد غد السبت.

ويضيف مراسلا «الاتحاد» في طمرة وشفاعمرو ان مؤيدي الفريقين يبدون اهتماماً بالغاً باللقاء الوشيك وان اللقاءات الودية بين الفريقين اتسمت عادة بالحماس فكم بالحري لقاء دوري، الأول من نوعه بين الفريقين.

واتسمت تدريبات الفريقين هذا الاسبوع بالجدية. فالفريق الطمراوي حقق نصرين متتالين وعاد الى بلده في الأسبوع الماضي وفي جعبته نقطتان ثمينتان بعد فوزه اللامع على شباب الناصرة.

بالمقابل خسر فريق مكابي شفاعمرو في اليوم نفسه أول نقطة دوري هذا الموسم بعد تعادله البيتي أمام بيتار نتانيا.

وإضافة الى ما تقدم تكتسب المباراة صبغة خاصة بالنسبة لبعض اللاعبين:

● الحارس الطمراوي منير عزام يلتقي زملاءه الشفاعمريين من الأمس وسبق له ان ساهم بدوره في ارتقاء شفاعمرو الى الدرجة القطرية قبل اكثر من عامين.

● الحارس الشفاعمري الحالي، سعد خنيفس سبق له ان خاض مباراتين في الموسم الماضي ضد مكابي طمرة عندما ذاد عن مرمى.. هبوعيل طمرة.

● أحمد أبو الفول رأس الحربة في فريق شفاعمرو لعب قبل موسمين في صفوف فريق . مكابي طمرة.

أما بالنسبة لتركيب الفريقين فيظهر ان فريق شفاعمرو بقيادة مدربه ميشيل بن داڤيد، الذي يعرف جيداً الفريق الطمراوي، سيلعب بالتركيب نفسه من المباريات السابقة.

بالمقابل يعود الى تركيب الفريق الطمراوي وحيد ياسين الذي احتفل يوم السبت الماضي بزفافه ولم يشارك زملاءه في مباراتهم في الناصرة. وسيلعب ياسين مكان طه ابو الهيجاء الذي «حظي» بالبطاقة الحمراء في الناصرة.

● تركيب طمرة المتوقع:

منير عزام، ماجد خطيب، نضال عاقلة، عبد ارشيد، رايق خلف، عمر شحادة، سعيد همام، وحيد ياسين، رؤوف همام، نبيل سبيت، عدنان همام.

● تركيب شفاعمرو المتوقع:

سعد خنيفس، قاسم خطيب، صبحي يوسفين، ممان، فعاكنين، مجيد سلباق، كايد خازم، سمير عيسى، شمشون عيدو [بولس بابا]، عوزي كوهن، احمد أبو الفول.

وتسبق هذه المباراة مباراة هبوعيل طمرة ـ مجد الكروم. الفريق الطمراوي يحتل قمة اللائحة بعد فوزه الساحق على افيكيم في الأسبوع الماضي (٤:صفر). ويتغيب عن تركيب الفريق القشاش المتاز يوسف ارشيد الذي أبعد بالبطاقة الحمراء يوم السبت الماضي في معلوت.

ويأمل اداريو الفرق الأربع ان تتحلى المباراتان بالروح الرياضية العالية فالنقاط ستبقى في البيت الواحد.

هزيمة قاسية للمنتخب الاسرائيلي في بلفاست!

● مني منتخب اسرائيل بكرة القدم بهزيمة قاسية ليل اول امس، الثلاثاء امام منتخب ايرلندا الشمالية بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين في بلفاست وحضرها عشرة الاف متفرج.

سيطر المضيفون على مجريات اللعب طيلة دقائق الشوط الاول وسجلوا خلاله الاهداف الثلاثة. وفتر الاداء في الشوط الثاني وكأن المضيفين اكتفوا بالنتيجة. بالمقابل لم يفلح اي من لاعبي المنتخب الاسرائيلي في تسديد اية ضربة للمرمى الايرلندي.

في الدقيقة الثالثة سجل نورمان وايتسايد الهدف الاول ثم سجل جيمي كوين الهدف الثاني في الدقيقة (٣١) وفي الثواني الاخيرة للشوط الاول سجل لي دوهارتي الهدف الثالث.

وعانى المنتخب الاسرائيلي بشكل خاص من ضعف خطي الوسط والهجوم. فلم ينجح باروخ ممان في اول مباراة له في المنتخب في سد الفراغ الذي تركه سيناي وململيان المصابان. وكان ايلي اوحانا وزاهي ارملي ضعيفين في الهجوم. ولم يثمر استبدال ممان بدافيدي واوحانا بباني عن تغير في الاداء والنتيجة!

وامتدح كبير الصحافيين الرياضيين في ايرلندا الشمالية، مالكولم برودي اداء النجم العربي رفعت ترك الذي لعب في خط الوسط وحاول تهيئة فرص تسديد لزملائه لم يفلحوا في تحويلها الى اهداف. واضاف مالكولم ان ترك الذي لعب بذكاء، وحكمة لم يستطع وحده تغيير الكفه التي رجحت لصالح الضيفين (عن «حدشوت»).

ونورد فيما يلي تركيب الفريق الاسرائيلي والعلامات لكل لاعب وفقا لما نشرته صحيفة «حدشوت هسبورت»:

غنزبورغ (٧)؛ شيرازي (٦)، كوهين (٦)، باردا (٤)، بيزانطي (٤)، اكهويز (٥)، ممان (٤)، لنداو (٥)، ترك (٥)، ارملي (٥)، اوحانا (٥).

«الوصايا العشر للرياضي»

١ ـ كُن خلوقاً .
٢ ـ ابذل كل الجهد ، لا تيأس حتى لو تأكدت من قلة احتمالات الفوز .
٣ ـ كُن هادئاً في لحظات المباراة لا تنجر وراء الأحداث غير المرغوبة .
٤ ـ كُن عبداً لقانون المباراة ... فيه احترام لك .
٥ ـ إن لم يحالفك الحظ وخسرت المباراة .. اعترف بذلك وبارك لخصمك ولا تفتش عن الحجج التي لا تعيد لك أية نقطة !
٦ ـ إرفع رأسك عند الخسارة وكن رحب الصدر عند الفوز .
٧ ـ كن خلوقاً تجاه الحكام والمدرب والفريق الخصم والمتفرجين !
٨ ـ لا تهمل أمورك الخاصة من أجل الرياضة فهي جانب واحد من حياتك .
٩ ـ اذا وصلت للقمة وكنت بطلاً أو شريكاً في البطولة تذكر : مسؤوليتك كبيرة .
١٠ ـ اشترك في المشاريع الرياضية من خلال محبتك لها فقط !

● كتبها: أبو أيمن ●

*** تهنئة ***

الى الصديق الدكتور جريس الياس زيتون مشيعل ـ شفاعمرو بمناسبة حصولك على شهادة طب الاسنان من جامعة تيمشوارا ـ رومانيا.

مع تمنياتي الحارة بالتوفيق والنجاح في عملك.

● اسعد تلحمي ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعو اهالي ام الفحم للاشتراك في التظاهرة ضد الغلاء والبطالة ومن اجل الخبز والعمل وذلك يوم السبت الموافق ٨٤/١٠/٢٠ الساعة الثالثة في حي الميدان.

● مباريات السبت القادم ●

(٨٤/١٠/٢٠)

[الاسبوع الخامس]

● الدرجة الممتازة ●

هـ. بئر السبع	مـ. يفنه
هـ. اللد	مـ. بيتح تكفا
شمشون	هكواح
مـ. تل ابيب	هـ. حيفا
مـ. حيفا	هـ. تل ابيب
ب. تل ابيب	ب. القدس
هـ. كفار سابا	مـ. نتانيا
هـ. بيتح تكفا	مـ. يافا

● الدرجة القطرية ●

هـ. الخضيرة	بني يهودا
هـ. اشكلون	عميدار
هـ. القدس	هـ. طبريا
مـ. شعرايم	ب. حيفا
هـ. حولون	هـ. مرموريك
هـ. ريشون	كريات شمونة
ب. الرملة	هـ. يهود
هـ. رمات غان	هـ. رمات هشرون

● الدرجة الاولى ●

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا	هـ. طيرة الكرمل
مـ. طمرة	مـ. شفاعمرو
كريات اتا	شباب الناصرة
اورعقيبا	الخضيرة
بيسان	تل حنان
اخاء الناصرة	هـ. عكا
ن. عليت	العفولة

(المنطقة الجنوبية)

ازور	الرملة
بروحام	ك. اونو
بيت شمش	رعنانا
صفريريم	لزروس
ك. غات	بات يام
هشكيا	ديمونة
إ. ش. يافا	بئر السبع

[الاسبوع الرابع]

● الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

حتصور	شباب عكا
هـ. طمرة	هـ. مجد الكروم
هـ. اكسال	هـ. المكر
ب. نهريا	افيكيم
معلوت	هـ. نهريا
كفر سميع	بيالك
مـ. عكا	ابو سنان

(المنطقة الجنوبية أ)

كفار سابا	مـ. يهودا
ش. هزراح	كتمونيم
جلجولية	ن. غولان
هـ. هرتسليا	اوريهودا
الرملة	مـ. هرتسليا
الطيرة	كفر قاسم
مـ. رمات هشرون	كفار شليم

(المنطقة الشمالية ب)

ع. كفار سابا	ب. اليعزر
غ. اولغا	مـ. هعيمق
دالية الكرمل	يكنعام
سولم	ام الفحم
كفر قرع	باقة الغربية
ع. حيفر	عسفيا
تحليتيل	الطيبة

[الاسبوع الثالث]

● الدرجة الثالثة ●

(مباريات الفرق العربية)

هـ. البعنة	بيت الشبيبة نحف
مـ. دير الاسد	ابناء المزرعة
ابناء سخنين	مـ. جديدة
هـ. ك. حايم	جولس
هـ. جديدة ـ هـ. سخنين	
هـ. عيلبون	مـ. عركفوت
ب. شفاعمرو	مـ. كفرسميع
هـ. صفد	هـ. معليا
مـ. ابناء طرعان	بوريا
ب. المغار	ابناء الرامة
كرميئيل	يانوح
مـ. كفركنا	متحاميا
ب. ريشون	الاتطوني يافا
مـ. اللد	ابناء اللد
المزيل	اوفكيم
برطعة	هشرون
مـ. كفرقاسم	اليخين
هـ. قلنسوة	تل موند
مـ. برديس حنه	هـ. جت
مـ. زخرون	مـ. ام الفحم
مـ. كشافة حيفا	هـ. الفريديس
هـ. معاوية	هـ. زخرون
مـ. تل حنان	بيرالمكسور
باقة الناصرة	هـ. كفركنا
كفرمصر	نفيه شأنان
هـ. دبورية	العمل الناصرة
الكبابير	عرابة
مـ. بيسان	مفرمتدا

● لوائح الدوري ●

[بعد الاسبوع الرابع]

● الدرجة الممتازة ●

١. م. حيفا	٥:١١	٩
٢. ب. القدس	٤:٨	٨
٣. هـ. حيفا	١:٣	٨
٤. كفار سابا	٣:٤	٧
٥. م. تل أبيب	٢:٥	٦
٦. بئر السبع	٤:٦	٥
٧. م. بيتح تكفا	٣:٤	٥
٨. م. نتانيا	٧:٧	٥
٩. شمشون	٤:٤	٥
١٠. هـ. بيتح تكفا	٥:٤	٥
١١. هكواح	٤:٧	٥
١٢. هـ. تل أبيب	٦:٥	٤
١٣. ب. تل أبيب	٧:٣	٤
١٤. يفنه	٦:٤	٣
١٥. اللد	٨:٢	٢
١٦. يافا	٧:٤	١

● الدرجة القطرية ●

١. شعرايم	٢:٩	١٢
٢. بني يهودا	٣:٩	١٠
٣. الخضيرة	٢:٨	١٠
٤. رمات هشرون	٢:٧	٩
٥. هـ. القدس	١:٣	٨
٦. اشكلون	٦:٩	٧
٧. طبريا	٥:٦	٥
٨. عميدار	٦:٤	٤
٩. حولون	٧:٤	٤
١٠. ب. الرملة	٦:٢	٤
١١. كريات شمونة	٦:١	٤
١٢. يهود	٤:٣	٣
١٣. ب. حيفا	٥:٣	٣
١٤. هـ. رمات غان	٤:٢	٣
١٥. ريشون	٦:٣	٢
١٦. مرموريك	١٢:٤	صفر

● الدرجة الأولى ●

[المنطقة الشمالية]

١. هـ. عكا	٤:١٠	٧
٢. م. شفاعمرو	٢:٨	٧
٣. ب. نتانيا	٣:١٢	٦
٤. العفولة	٣:٦	٥
٥. ك. آتا	٧:٧	٤
٦. اورعقيبا	٦:٦	٤
٧. م. طمرة	٦:٥	٤
٨. بيسان	٥:٤	٤
٩. م. الخضيرة	٦:٧	٣
١٠. ن. عليت	٤:٣	٣
١١. اخاء الناصرة	٧:٤	٣
١٢. تل حنان	١٢:٤	٣
١٣. شباب الناصرة	٨:٣	٢
١٤. طيرة الكرمل	٩:٣	١

[المنطقة الجنوبية]

١. ك. اونو	١:٩	٨
٢. هشكيا	٢:٧	٦
٣. بروحام	٤:٦	٥
٤. ك. غات	٤:٥	٥
٥. لزروس	٩:٨	٥
٦. ازور	٥:٦	٤
٧. صفريريم	٤:٥	٤
٨. بيت شمش	٦:٦	٤
٩. بات يام	٦:٤	٤
١٠. ديمونة	٥:٤	٣
١١. بئر السبع	٤:٣	٣
١٢. رعنانا	٣:٢	٣
١٣. شباب يافا	٨:٨	٢
١٤. الرملة	١٣:١	صفر

[بعد الأسبوع الثالث]

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

١. شباب طمرة	٣:٩	٥
٢. ب. نهريا	١:٥	٥
٣. م. عكا	٣:٥	٤
٤. معلوت	٢:٣	٤
ـ بيالك	٢:٣	٤
٦. هـ. نهريا	٣:٤	٣
٧. المكر	٤:٣	٣
٨. أفيكيم	٦:٤	٣
٩. حتصور	٤:٥	٢
١٠. ش. عكا	٥:٤	٢
١١. ابو سنان	٣:٣	٢
١٢. كفر سميع	٤:٢	٢
١٣. مجد الكروم	٦:٢	٢
١٤. اكسال	٥:١	١

[المنطقة الشمالية ب]

١. تحليتيل	٢:٤	٥
٢. يكنعام	٤:٧	٤
٣. ب. اليعزر	٦:٧	٤
٤. عسفيا	٤:٥	٤
٥. العالية	٢:٣	٤
٦. باقة	٢:٤	٣
٧. كفار سابا	٤:٥	٣
٨. غ. اولغا	٤:٣	٣
٩. ع. حيفر	٣:٣	٣
ـ ام الفحم	٣:٣	٣
١١. كفر قرع	٤:٣	٢
١٢. الطيبة	٤:٣	٢
١٣. سولم	٦:٣	٢
١٤. مهجال هعيمق	٦:١	صفر

[المنطقة الجنوبية أ]

١. اور يهودا	٣:٥	٥
٢. كفار شليم	٣:١٣	٤
٣. كفر قاسم	٣:٥	٤
٤. الرملة	٢:٤	٤
٥. رمات هشرون	٣:٤	٤
٦. ن. غولان	٢:٢	٤
٧. م. يهودا	٢:٣	٣
٨. ش. هزراح	٣:٣	٣
٩. م. هرتسليا	٣:٢	٢
ـ جلجولية	٣:٢	٢
١١. كتمونيم	٦:٤	٢
١٢. الطيرة	٨:٤	٢
١٣. هـ. هرتسليا	١٠:١	٢
١٤. بد. كفار سابا	٣:١	١

يا عمال العالم اتحدوا



الصفحة ٦ — الخميس ١٨ تشرين أول ١٩٨٤

[redacted]

شباب ام الفحم يحتفلون بافتتاح فرع الشبيبة الشيوعية في قريتهم

● ام الفحم ـ معركة الانتخابات الحالية مكنت عدداً كبيراً من الشباب هنا من كشف النقاب عن حقيقة الاحزاب الصهيونية اذ اتضح لهم ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يعمل جاداً باخلاص لتأمين مستقبل سعيد لجماهير الشعب والشباب. وتوصلهم الى هذه الحقيقة دفعهم الى الانخراط في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ هكذا اقيم فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

وقد جرى افتتاح نادي الشبيبة يوم السبت ٥٩/١٠/١٧ في اجتماع احتفالي حضره عدد كبير من الشباب في القرية.

وقد تكلم في الاجتماع الرفيق جورج طوبي الذي حيا اعضاء الشبيبة الجدد وتمنى لهم النجاح في الواجب الهام الذي اخذوه على عاتقهم لخدمة شعبهم وابنائه.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٢٠)

● زجليات ●● عيد دعيم ●

على دلعونا

بلادي ما أنساكي لو طال بعادي
عنوان وجودي ونبضة فؤادي
جليل جدودي ع اولادك نادي
بالغربة يرصوا الصفوف وهونا
●●●
يا شعبي فينا التاريخ تغنى
خلد امجادي وقدس موطننا
بوحدة محمود ومعروف وحنا
تعلى رايتنا والارض نصونا
●●●
أقسمت بربي بعظام جدودي
بسهولي الخضرا بتلّي بنجودي
تهل شموعي ع دروب العوده
بالنور توهج عتمة كانونا
بلادي من سحرك جنة رحماني
وغيرك ما برضى بالدنيا اوطان
انت بعد الله الرحمان الثاني
من سهلة طمرا حتى اللجونا
يا شعبي أرضك لا تفرط فيها
احمي تربتها ورمل شواطيها
بالكرمة زرعها بالدمع اسقيها
الدنيا ان ما نفت وجفت العيونا
بتعبد لتراب الجليل عباده
واقصى قدسنا وناصرة القادي
ضروري يا شعبي نبني قياده
تقود النضال لشعب المليونا
الزيتونة اشتاقت للي زرعوها
وزيتات المونة منها أخذوها
عودوا بجاه الله عودوا شوفوها
الاوراق اصفرت وذبلت الغصونا
كهانا الفاشي وزمرة اشرارو
بدو شعبنا يقلع من ديارو
عن حقو شعبي بدافع ختيارو
وطفلو ما يخشى سيوف المنونا
يا شعب الضفة وغزتنا قادم
وع حصوه زغيره اياك تساوم
للورا شويه ارجع يا ظالم
وقلي وين صفى النازي ونيرونا

هل، حقاً، تعرف وطنك؟

الموقع ٤/١٦

● مركز احدى قرانا العربية الواقعة في منطقة «جبل النار» في المثلث.

ما أسم هذه القرية؟

[إجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، عند نهاية الشهر الحالي، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

ثمرة الحب بين المدخن والسيجارة

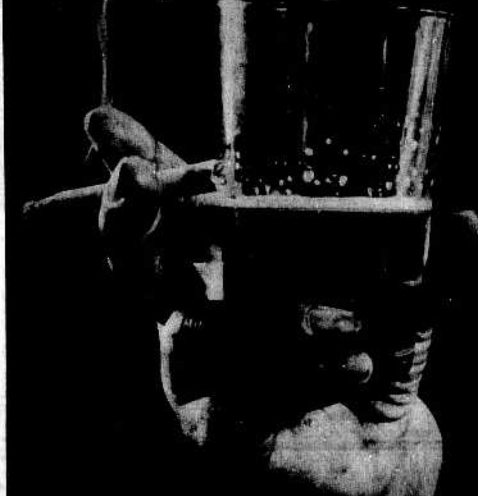
● التدخين ضار بالصحة !

● التدخين يسبب الاصابة بسرطان الرئة !

● التدخين وراء الكثير من حالات الأزمة القلبية !

● بل ان التدخين يؤدي الى حدوث الضعف في القدرة الجنسية !!

وبالرغم من كل هذه التحذيرات، فإن المألوف جداً ان تجد من يرددها .. ويدخن !! ترى .. لماذا هذا الارتباط بالسيجارة ؟!



□ قال البعض ان التدخين ما هو الا حالة إدمان لمادة النيكوتين .

ولكن ، جاء من أثبت غير ذلك : لقد تم تحديد كمية النيكوتين الموجودة في كل سيجارة . وتم استخلاص هذه الكمية لتصبح على هيئة قرص يمكن ابتلاعه .

وأجريت التجربة على شخص يدخن ثلاثين سيجارة يومياً . فابتلع هذا الشخص الأقراص التي تحتوي على كمية النيكوتين الموجودة في عدد السجائر التي تعوّد على تدخينها يومياً . وفي الوقت نفسه توقف هذا الشخص عن التدخين تماماً !

وخلال ايام ، ابتدأ هذا الشخص في الشكوى من التوتر والصراع والارق والاحساس بالملل ، بل والاكتئاب أيضاً .

وهكذا تأكد العلماء من الحقيقة التالية : الارتباط بالتدخين لا يرجع الى إدمان مادة النيكوتين الموجودة في السجائر . ولكن هذا الارتباط يرجع الى حالة نفسية بحتة !

واستمرت الدراسات والملاحظات . ووجد العلماء الانسان يبحث عن السيجارة عندما يصاب بالتوتر ، أو عندما يحس بالضيق ، أو عند التفكير في موضوع هام ، او عند الاحساس بالحزن والاكتئاب .

كما لوحظ انه مع زيادة حدة الصراعات في حياة الانسان ، فان إقباله على التدخين يزيد !

ولوحظ أيضاً أنه عند الاحساس بالفرح والسعادة ، فإن الانسان يقبل على التدخين بشغف !

من كل ذلك .. اتضحت هذه الحقيقة : عند الاحساس بالتوتر الداخلي وعند الاحساس بالرضا والسعادة يزيد إقبال الانسان على التدخين .

وهكذا تأكد وجود هذا الارتباط بين الحالة النفسية وتدخين السيجارة ، دون ان يكون هناك أي تدخل لعامل النيكوتين الموجود في السيجارة !

● المدخن تحت المجهر ●

ثم بدأت مرحلة تالية في البحث ، وضع العلماء الانسان المدخن تحت الملاحظة الدقيقة في أثناء تدخينه للسيجارة :

انه يلتقط علبة السجائر من جيبه أو من على المائدة بطريقة معينة . ثم يضرب السيجارة قبل ان يضعها بين شفتيه . ثم يشعل عود الكبريت ويحيطه بأصابعه بعد أن يشتعل . ويعود برأسه الى الوراء وهو يسحب أول كمية من دخان السيجارة .

وبعد فترة تطول أو تقصر ، يطرد الدخان من فمه . وخلال التدخين ، تتحرك السيجارة بين شفتيه أو يضعها أمامه ليتابع دخانها .

كل هذه الحركات ، أو الطقوس ، لها فائدتها !!إنها تمتص التوتر الداخلي الموجود عند الانسان المدخن .

ومع تكرار ادائها تصبح لازمة شخصية . إنها جزء من ملامح شخصية . ولا يشعر بالارتياح الا اذ استكمل هذا الجزء الذي أصبح أساسياً بالنسبة له .

ومع استمرار التدخين تتحول السيجارة الى متعة واضحة في حياة المدخن . وتكون هذه المتعةملحة وعاجلة وواضحة وقوية أيضاً .

وترتفع صيحات لتحذر من خطورة التدخين على الصحة . ولكن طبيعة الانسان تجعل صوت هذه التحذيرات خافتاً !

فالانسان يؤمن بالملذات العاجلة الملموسة ! وهي أكثر إقناعاً من خطر قد يحدث بعد سنوات !

والامتناع ، بمثل هذا الخطر ، يحتاج الى نضوج شديد في العقلية .

ومن الملاحظ ، أيضاً ، انه اذا ارتبط التدخين بالمتاعب والتعاسة .. فإن ارتباط الانسان بالسيجارة : يختفي .

فليس نادراً أن يتوقف الانسان ـ بلا أية معاناة ـ عن التدخين بعد اصابته بمرض شديد .

بل قد تستمع من مثل هذا الانسان الى عبارات الندم لأنه ظل سنوات عبداً لعادة التدخين .

ولكن .. بعيداً عن المرض والمتاعب تكون السيجارة هي المتعة التي لا يمكن الاستغناء عنها .

وظهرت خلال هذا البحث حقيقة أخرى : لقد اتضح ان الانسان الذي يدخن تكون لشخصيته ملامح محددة ، إنه يكون ميالاً للاختلاط بالناس ومحباً للاجتماع بالأخرين وكثير الكلام ـ بل انه يكون طموحاً في حياته .

● التدخين والأمراض ●

ونعود الأن الى الحديث عن تأثير التدخين على الانسان .

لقد اتضح أخيراً ، ان التدخين له تأثيره الواضح على المخ !

ففي أول الأمر اكتشف العلماء ان المرأة التي تدخن خلال فترة الحمل ـ خاصة في الشهور الأولى من الحمل ـ تلد طفلاً وزنه أقل من المعتاد .. وحجمه أقل من المألوف .

واستمرت الأبحاث على مثل هذا الطفل المولود من ام استمرت في التدخين خلال فترة الحمل .

وهنا ظهرت الحقيقة الهامة :

لقد اتضح ان طفل الزوجة التي دخنت السجائر أثناء فترة الحمل أقل ذكاء من الطفل الذي أنجبته زوجة لم تعرف التدخين .

وهكذا ثبت ان السجائر تؤثر على وزن المولود .. وحجمه .. وذكائه أيضاً !!

● حوار طبي ●

ماذا يفعل دخان السيجارة في جسمك ؟

قائمة طويلة من المتاعب أهمها : سرطان الرئة ، تصلب الشرايين .. تقلص الشرايين التاجية للقلب .. متاعب في الكليتين والامعاء.. التهاب في القصبة الهوائية ..

وماذا يحدث عندما تدخل كمية من النيكوتين في جسم الانسان مع تدخين السجائر ؟

المعروف ان مادة النيكوتين في حد ذاتها تنبه الجهاز العصبي اللاإرادي .. هذا الجهاز الذي يعمل على إفراز هرمون الادرينالين وهرمون آخر هو النور ـ ادرينالين .

فإذا حدث ذلك كانت النتيجة :

ضربات أسرع للقلب .. ارتجاف الأطراف .. ضيق في التنفس .. إفراز كمية أكبر من العرق .. بل وسوء الهضم أيضاً .

هذا بجانب متاعب كثيرة في النوم .. فالذي لا يدخن يعرف لذة النوم المريح !

وماذا يحدث عند الابتعاد عن السيجارة ؟

صداع .. توتر .. عدم رغبة في النوم .. ملل .. إرهاق !

السبب ان دخان السيجارة الذي يحتوي على النيكوتين ينبه الجهاز العصبي اللاإداري .. فإذا اختفى النيكوتين حدث رد الفعل الذي ذكرناه الأن .

وهذا يقودنا الى سؤال آخر :

هل تدخين السيجارة : إدمان أم تعود ؟

للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نعرف أولاً ما هو الإدمان ؟

الادمان هو وجود ارتباط بين الجسم ومادة معينة .. هذا الارتباط يكون : نفسياً .. جسدياً .. واجتماعياً أيضاً !

فإذا توقف الانسان عن تعاطي هذه المادة يصاب بالاعراض الجانبية .

مع ملاحظة انه عند وجود الادمان يزيد الانسان من الكمية التي يبتلعها بصفة مستمرة ..

وهكذا نجد ان تدخين السيجارة مجرد عادة .. مثل شرب القهوة أو الشاي .من كل ذلك يتضح ان ارتباط الانسان بالسيجارة ليس بسبب النيكوتين الذي يتسلل الى جسمه خلال عملية التدخين .. ولكن لوجود هذه العلاقة النفسية المتشابكة بينه وبين السيجارة .

فالتدخين يخفف التوتر .. الخجل .. الاحساس بالنقص .. عدم التفاعل مع المجتمع .

بل ان السيجارة في بعض الحالات تعطي الاحساس الزائف بالثقة في النفس .. وتقلل من حدة التوتر !

هل معنى ذلك ان التدخين مفيد .. ولا فائدة من الامتناع عنه ؟

الرد : لا ..

فالتدخين كما يقول تحذير وزارة الصحة ضار بالمدخن ..

والتوقف عن التدخين يرتبط بنضوج الشخصية .. التي ترى الأخطار البعيدة ولا تعميها الملذات الراهنة .

(دكتور أحمد عكاشة ـ أستاذ الطب النفسي في كلية طب جامعة عين شمس ـ عن مجلة الهلال الأحمر الفلسطيني «بلسم» ايلول ١٩٨٤)

أبو الشمقمق يقول!!

لُغز....

كشفت الصحف (١٠/١٤) النقاب عن قرار قيادة «المفدال» ـ حزب الوزير يوسف بورغ الذي كان، لوقت طويل، وزيراً للشرطة وللداخلية ـ قررت تحويل مكاتبها ونواديها، في القدس وتل ابيب، مراكز لايواء «هيئة الاركان من اجل معتقلي الحركة اليهودية الارهابية». وذلك بعد أن تخوفت حركتا «غوش ايمونيم» و«هتحيا» من استمرار ايواء «هيئة الاركان» المذكورة في مكاتبها.

وجاء، في ضمن هذه الانباء، أن مكاتب «المفدال» هي التي ستنظم، هذا العام، حلقات «الهوسة» الدينية اليهودية، لمناسبة «فرحة التوراة»، في مدينة الخليل وان هذه «السحجات» الدينية التقليدية ستكون، في الخليل هذه المرة، على شرف معتقلي «الحركة الارهابية اليهودية».

الان، فقط، يستطيع اهالي مدينة الناصرة العربية أن يفهموا ما أصاب موظفي يوسف بورغ، من بوليس وحرس حدود، في يوم الحداد والاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢، حين أقاموا «الحلقات»، في ذلك اليوم، حول مكاتب الحزب الشيوعي وبيت رئيس البلدية الشيوعي وكانوا «يرقصون» وهم يطلقون الرشاشات والغازات المسيلة للدموع..

والان، فقط، من الممكن ان نفهم كيف استطاع الموظف الكبير «الشهير»، يسرائيل كينغ، البقاء موظفاً تابعاً للوزير يوسف بورغ وحزبه «المفدال».

إنما الشيء، الذي لا يزال غامضاً بل ويزداد غموضاً، هو: كيف نستطيع ان نميز ـ خصوصاً الان ـ بين رجال «هيئة اركان الدفاع عن معتقلي حركة الارهاب اليهودي» وبين رجال «هيئة اركان» الشرطة وحرس الحدود؟!

(أبو الشمقمق)

نوادر من اوزبكيستان السوفييتية

عن نصر الدين افندي (جحا) الحاد الذكاء، الذي لا يجارى

● يوم القيامة ●

□ عرف أصدقاء نصر الدين أفندي أنه يربي خروفاً من أجل العيد . فجاؤوا اليه وقالوا :

ـ اسمع ، أيها الصديق الكريم ، هل تعرف بأن يوم القيامة سيحل غداً ؟

ـ كلا ، لم اسمع شيئاً عن هذا .

ـ ها ، انك لم تسمع . سيحل غداً يوم القيامة . وان خروفك سيذهب هدراً . أفليس من الأحسن ذبحه . الأن ، وأكله !

ـ اذا كان الأمر كذلك ، طبعاً من الأحسن ذبحه ، اذ لماذا الاحتفاظ به .

وراح الأفندي ، بمساعدة الأصدقاء ، يذبح الخروف . ونزعوا جلده وأفرغوا أحشاءه . وبدأ يشوي اللحم . وحدث ان كان النهار حاراً قائظاً . فنزع الضيوف ملابسهم الخارجية وتركوها عند الأفندي وتوجهوا الى نهر قريب للسباحة فيه . وبعد أن عادوا شاهدوا ان ملابسهم مفقودة .

ـ اسمع يا أفندي ، أين ملابسنا ؟

ـ لقد أحرقتها .

ـ «واي» «واي» . وماذا نرتدي الآن ؟

ـ هل ثمة حاجة لارتداء الملابس وغداً سيحل يوم القيامة !

● الأفندي يعلم ابنه ●

□ اعطى نصر الدين افندي ابنه كوزا فخاريا وأرسله لجلب الماء بعد ان ضربه ، قائلاً :

ـ انظر إلي ، لا تكسر الكوز !

غضبت زوجة الأفندي فقالت :

ـ لماذا تضرب الصبي والكوز سالم ؟

ـ انك لا تعرفين شيئاً ، أيتها الزوجة ! ـ أجاب الأفندي . ـ فما فائدة الضرب بعد كسر الكوز ؟

● الأفندي والحرامي ●

□ تسلل حرامي ، ليلاً ، الى بيت الأفندي وراح يفتش طويلاً في الظلام ، آملاً في ان يجد شيئاً ما ثميناً . ولكنه لم يعثر على شيء .

لم يكن الأفندي نائماً ، وسمع كل شيء ورأى . ولم يلبث ان فقد صبره فقال :

ـ عبثاً تجهد نفسك أيها الصديق ! فأنا لا أرى في بيتي شيئاً من الأموال في ضوء النهار . فماذا تتوقع ان تجد في ظلام الليل ؟

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

■ إعداد: محمد عرباوي ـ قرية المكر ■

الكلمات الأفقية :

١) تعسّف
٢) مُكاتب
٣) مرض عضال ـ ديوان لسميح القاسم (معكوسة) ـ هدم
٤) فاكهة ـ سحت
٥) عكس كثير ـ جواهر + حرف
٦) شتم ـ بائت
٧) والدة ـ حشيش ـ من السلم الموسيقي
٨) الأصل
٩) عكس دكتاتوري

الكلمات العمودية :

١) تناضل من أجله الشعوب المُستَعمَرة
٢) قرية هدمتها اسرائيل (معكوسة)
٣) مادة قاتلة ـ فاكهة ـ من العائلة
٤) عبرت (معكوسة) ـ استأصل (معكوسة)
٥) عكس حار ـ نحس
٦) ورد (معكوسة) ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٧) للتعريف ـ أحضر ـ هر
٨) الاسم الأول لبطل فيلم «الحدود» + حرف
٩) حاكم مُستبد

■ ■ حل لغز العدد الماضي ■ ■

الكلمات الأفقية :

١) ياسر عرفات
٢) محمود درويش
٣) مر ـ سميح ـ ني
٤) عاد
٥) فريد شوقي
٦) وادي ـ هر
٧) اترا + لير ـ دو
٨) لد + بن + رن ـ دو
٩) دار ـ مد
١٠) معين بسيسو

الكلمات العمودية :

١) ير ـ فواكه
٢) احمد راتب
٣) سم ـ يدون
٤) روس ـ ديار
٥) عدم ـ لندن
٦) ردي + عر ـ اب
٧) فرح + القهر + سر
٨) او ـ دير
٩) تين ـ داس
١٠) شيكاغو ـ دو

ركن الأطفال

الذئب والرعاة

(حكاية شعب كاريليا)



كان الرعاة يحرسون قطيع النعاج عند طرف الغابة . فاقترب منهم ذئب : لقد سرق اليوم نعجة وهم بسرقة أخرى ليوم الغد .

وقرر الرعاة : ـ يجب تأديب هذا الذئب الصفيق .

هبط الليل فأخذت قوائم الذئب ترتعش من البرد .

وجمع الرعاة كومة حطب وأشعلوا الموقد ونادوا الذئب : «أيها الذئب ، أيها الذئب ، تعال أدفىء عظامك وخذ حماماً بخارياً» .

وسأل الذئب : وما نوع الحطب ؟

فأجاب الرعاة : من شجر الحور .

قال الذئب : كلا ، لا اريد . ان حطب الحور لا يوفر الدفء» .

واشعل الرعاة كومة حطب من شجر البتولا :

ـ «أيها الذئب ، أيها الذئب . تعال وخذ حماماً بخارياً» .

فسأل الذئب : وما نوع الحطب ؟

فأجاب الرعاة : من شجر البتولا .

قال الذئب : كلا ، لا أريد . ان دخان البتولا خانق .

وأوقد الرعاة كومة من حطب الشوح ونادوا الذئب : «أيها الذئب ، تعال وخذ حماماً بخارياً» .

وسأل الذئب ، من جديد : وما نوع الحطب ؟

ـ من شجر الشوح .

ـ كلا ، لا أريد . ان دخان الشوح يقطع الأنفاس .

سخن الرعاة الحمام بحطب من خشب التفاح ونادوا : «أيها الذئب ، أيها الذئب ، تعال وخذ حماماً ساخناً» .

ـ وما نوع الحطب ؟

ـ من شجر التفاح .

ـ حسناً ، اني قادم ، قادم . ان رائحة التفاح طيبة وزكية .

و «بخّره» الرعاة الذئب حتى كاد أن يموت . ثم سألوه : «والآن ، قل لنا : هل ستسرق نعاجنا ؟

ـ سأنسى حتى الدرب المؤدي الى هذه الهضبة .

وفتح الرعاة باب الحمام فاندفع منه الذئب لا يلوي على شيء وأطلق ساقيه للريح .

(عن «أنباء موسكو» ٧٧/٥١)

مجلس الطيبة المحلي

يدعو الجمهور اليهودي والعربي وجميع مناهضي العنصرية واستفزازات كهانا وزمرته، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيعقد في الطيبة يوم السبت ٨٤/١٠/٢٠ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في مدرج ساحة الزهراء، ويتخلله اجتماع شعبي تضامناً مع النضال المشترك ضد العنصرية.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤